يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٥ كانون الاول ١٩٩٧ الصفحة الاخيرة

□ غونين: في هذه البناية الحجرية اشخاص قلوبهم من صوان □ غوجانسكي: التضامن العمالي اليهودي - العربي يتجلى في هذه المظاهرة الجبارة □ العمال: لن نسلم باوامر الفصل.. وسنواصل نضالنا □

● القدس - لمراسل خاص - تظاهر، امس الاحد، مقابل مكتب الحكومة في القدس، مئات العمال العرب واليهود الذين فصلوا من مصانع «كيتان» و «غيبور سابرينا»، احتجاجا على اغلاق المصانع وفصل العمال.

وأقامت الشرطة عشرات الحواجز وانتشرت بكثافة في المنطقة لمنع العمال من اقتحام مكاتب الحكومة! ورفع المتظاهرون شعارات عديدة تندد بسياسة الحكومة وهتفوا مطالبين بالخبز والعمل والعيش بكرامة. واشعلوا الاطارات امام حواجز الشرطة وعرقلوا حركة السير.

والتقى موظف حكومي مع وفد من المتظاهرين واستمع الى مطالبهم.

وشارك في المظاهرة عمال من كرمئيل وبركا والناصرة و «نتسيرت عيليت» وكسرى وكفارسابا ونتانيا.

وشارك عدد من رؤسا، واعضا، بلديات تعاني من البطالة، للتعبير عن التضامن مع العمال.

واشعل المتظاهرون النيران في دمية صنعوها لمجسد شركة «كلال» التي تنقل مصانعها الى مصر والهند والاردن، لأن الايدي العاملة هناك رخيصة جدا.

واكد عدد من العمال في كلمات القوها انهم لن يسلموا بأوامر فصلهم وسيناضلون حتى تقدم الحكومة مساعدات لدعم مصانع النسيج، واعادة تشغيل المصانع التي اغلقت. وهددوا بتصعيد الاجراءات الاحتجاجية اذا لم تدعم الحكومة المصانع وضمان تشغيلها.

وتحدث في المتظاهرين عدد من قادة الهستدروت ولجان العمال والنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي ورئيس بلدية نتانيا.

وقال النقابي بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت، انه في البناية الحجرية التي نتظاهر امامها يوجد وزراء ورئيس حكومة قلوبهم من صوان لا يبالون بما يجري لآلاف العمال الذين رموهم الى الشارع بدون ايجاد اي بديل للمصانع التي تغلق. واشار غونين الى مئات ارباب العائلات الذين ذرفوا الدموع وهم يؤكدون انهم لن يتمكنوا من الذهاب الى الحوانيت لشراء الحاجيات والاغذية لأطفالهم!

واشار غونين الى ان شركة «كلال» وزعت هذه السنة فقط (١٤٠) مليون شيكل، هبات للمسؤولين الكبار فيها وذلك لأن ارباح الشركة ازدادت!! فلماذا للأغنيا، توجد اموال وللفقرا، مصانع مغلقة وحياة قاسية.

□ «لا للبطالة.. نعم للعمل» □

وحيت النائبة تمار غوجانسكي النضال العربي اليهودي العمالي الذي يتجلى في هذه المظاهرة الجبارة. ودعت الى ترسيخ وحدة العمال وتصعيد نضالهم من اجل حقوقهم وخاصة حق العمل.

ودعت غوجانسكي الحكومة الى تقديم الدعم لمصانع النسيج وايجاد البدائل للعاطلين عن العمل من خلال اقامة دورات للتأهيل المهني.

من جهته اكد رئيس الهستدروت عمير بيرتس، ان الهستدروت ستبذل كل قواها لمنع سياسة اغلاق المصانع.

* موظفو بلدية «أوفكيم» يتظاهرون *

وتظاهر، امس الأحد، المئات من موظفي وعمال بلدية «اوفكيم» واغلقوا الشارع الرئيسي قرب البلدة واشعلوا الاطارات احتجاجا على عدم تلقيهم رواتبهم عن الشهر الماضي.

وترفض وزارة الداخلية تحويل الأموال للبلدية، ما لم توقع الأخيرة على خطة إشفاء، في صلبها فصل عشرات العمال. ويرفض رئيس البلدية، ميخا فيرمان، طلب وزارة الداخلية المتمثل بربط دفع الرواتب مع تطبيق خطة الاشفاء، «فالرواتب تدفع للعمال مقابل الجهد الذي بذلوه» - أكد.

سحب قرار عدم تمويل الادوية المخصصة لعلاج «الايدز» و«السرطان»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تراجعت وزارة المالية عن قرارها الغاء تمويل الادوية المخصصة لعلاج «الايدز» و«السرطان».

وكان وزير المالية والصحة، يعقوب نئمان وميخائيل ايتان، قد اتفقا، قبل دخولهما الى المشاركة في الجلسة الاسبوعية للمجلس الوزاري، أمس الاحد، على تخصيص حوالي (١٤٠) مليون شيكل لشركات التأمين الصحي المكلفة بتوفير هذه الادوية للمرضى.

وجاء تراجع وزير المالية عن قراره غداة اللقاءات والنداءات المؤثرة التي وجهها مصابو مرضى السرطان و«الايدز»، اذ قال احد المرضى بالايدز غداة القرار، «لم يبق الا ان تطلق عليّ الحكومة رصاصة الرحمة واتخلص من هذه الحياة».

وكانت وزارة المالية اقرت فرض ضرائب اضافية على المواطنين، في إطار برنامج التأمين الصحي، لتمويل الادوية وتوفير العلاج الثلاثي وغيره من الادوية للمرضى.

واكدت وزارة الصحة ان (٤٦٧) مواطنا اصيبوا بالايدز منذ العام ١٩٨١ بينهم (٨٩) شخصا لا يزالون على قيد الحياة، وان هنالك (١٦٤٦) شخصا يحملون فيروس «الايدز».

هذا ورحبت جمعية «مكافحة السرطان» بقرار التراجع، وقالت في بيان، أمس، ان جهودها ومرضى السرطان اتت بثمارها، وان التمويل يشمل سلة الصحة للمرضى بما فيها الادوية الجديدة، التي يحتاج اليها المرضى، وهذا حقهم وليس منة.

كما رحب صندوق المرضى العام بالقرار، مؤكدا انه سيواصل تقديم العلاج الافضل للمرضى الاعضاء فيه والذي تقرره وزارة الصحة وتمولة وزارة المالية.

في مستشفى نهريا

رجل في غرفة العلاج المكثف للاشتباه باصابته بداء الكلب

● دعوة الجمهور للحذر والتوجه فورا لتلقي العلاج اذا عض احدهم كلبا ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - يرقد في غرفة العلاج المكثف في مستشفى نهريا، رجل في الثامنة والخمسين من عمره، يعتقد بأنه مصاب بداء الكلب، وهو يعاني من صعوبة في التنفس وحرارة عالية ووهن وآلام شديدة في الرأس. وتبين من التحقيقات انه اصيب بخدوش عندما كان نائما على الشرفة في ايلول الماضي.

وقال د. اليكس ليفنطال، رئيس خدمات صحة الجمهور في وزارة الصحة، يخشى من وجود حيوانات مصابة تتجول بحرية وعلى الجمهور الحذر منها، خاصة بعد وفاة الطفلة من قلنسوة قبل عشرة ايام بداء الكلب.

ودعا ليفنطال الى حملة ابادة لكل الكلاب المشتبه بأنها لامست حيوانات برية كالثعالب وما شابه. ودعا كل شخص يعضه كلب او قط الى التوجه فورا لأقرب عيادة للعلاج المبكر وعدم الاستهتار بالعضة مهما كانت خفيفة.

واشار د. ليفنطال الى ان العلاج المبكر يمنع استفحال المرض، ودعا الجمهور الى الحذر عند ملامسة الحيوانات، خاصة اولئك الذين يخرجون للتنزه في احضان الطبيعة، او الذين يحبون مداعبة الكلاب والقطط.

■■ في اللجنة المالية البرلمانية

اجماع على رفض تقليص مخصصات الاولاد

* النائب سعد: اسرائيل تنافس الولايات المتحدة في نسبة العائلات الفقيرة؟ * النائبان كلاينر وهندل يطالبان بالعودة الى ربط المخصصات بالخدمة في الجيش*

* القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت اللجنة المالية البرلمانية، أمس الأحد، قانون التسويات بخصوص التأمين الوطني. وفشل ممثلو المالية في تسوية التعديلات لاقتطاع (٥٠٠) مليون شيكل من مخصصات الاولاد. لوفقا لاقتراح الحكومة يتحدث التعديل عن اقتطاع ثلث المخصصات المعدة للولدين الاول والثاني لعائلة لديها ثلاثة اولاد ودخلها اكبر من (١٢٠٪) من معدل الاجور ولكن اقل من (١٧٠٪) من معدل الاجور، واقتطاع ثلثين من مخصصات الولدين الاول والثاني لعائلة لديها حتى ثلاثة اولاد ودخلها اكبر من (١٧٠٪) من معدل الاجور.

وعبر جميع اعضاء اللجنة عن معارضتهم لقانون التسوية وطالب عضوا الكنيست ميخائيل كلاينر (جيشر) وتسفي هندل (المفدال) بربط مخصصات الاطفال بالخدمة في الجيش وحرمان من لا يخدم، فتصدى لهما النائب احمد سعد قائلا: قولا بصراحة انكما تريدان العودة لسياسة التمييز العنصري والتوجه الانتقائي لحرمان الاولاد العرب من هذه المخصصات. فأجابا: نعم، لماذا تدفع لمن لا يخدم في الجيش. فاجابهما النائب سعد: مواقفكما العنصرية معروفة، وانتما تذكران لماذا لا تخدم في الجيش؟ ولماذا تدفع المخصصات للمتدينين اليهود الذين لا يخدمون في الجيش؟

وأصدر النائب سعد بيانا للصحافة يدين التوجه العنصري من اعضاء كنيست.

وفي سياق النقاش تبلور موقف المعارضة «العمل»، «ميرتس» و«الجبهة والتجمع» بمعارضة القانون والتصويت ضده. أما كتل الائتلاف فمع معارضتها للقانون فإنها ستحاول اقتراح البديل حتى التصويت على القانون في الاسبوع القادم.

وقال النائب سعد في نقاشه ان الحكومة تستطيع تجنيد الأموال لسد عجزها المالي عن طريق فرض ضريبة على البورصة وتخفيض الدعم الهائل لارباب رؤوس الأموال. لكنها تعمل العكس من خلال انتهاجها سياسة اغناء الاغنيا، وافقار الفقرا، وكما يبدو لمنافسة الولايات المتحدة على احتلال المكان الاول من حيث العائلات التي تعيش تحت خط الفقر.

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

الثلاثاء ١٦ كانون الاول ١٩٩٧ ١٦ شعبان ١٤١٨ هـ

الثمن: ٢.٢٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)

في فلسطين ١.٢٠ شيكل

16.12.1997 המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)

العدد vol191/5 4

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الجبهة وميرتس تقاطعان انتخابات نقابة طلاب جامعة حيفا (ص٢)

الكشف عن شبكة تزوير سيارات غير صالحة للاستعمال (ص٨و٩)

ازدياد نسبة الفقراء والمشردين في الولايات المتحدة (ص٨و٩)

وسط ردود فعل حادة وغاضبة على الخطوة الخطيرة

المحكمة تجمد أوامر هدم مسجد شنير في اللد لأسبوع

□ النائب سليم: يجب التصدي باجسادنا لمثل هذه الخطوات الخطيرة □ نمر حسين: سنتصدى للخطوة التي تعني صب الزيت على النار □

الناطق بلسان بلدية اللد لـ«الاتحاد» بلدية اللد تعد بالعمل لمنع هدم المسجد (ص٢)

انجاز جديد لحكومة نتنياهو

تراجع الغلاء بثمن ارتفاع البطالة واستفحال الركود

* انخفاض جدول الغلاء بنسبة ٣,٠٪
* ارتفاع البطالة بنسبة ٢,١٪
* انخفاض الناتج للفرد
* المعلمون الثانويون يشوشون الدراسة، اليوم

(ص١٦)

● مظاهرة عمالية ضد سياسة الافقار والتجويع الحكومية ●

هدم واغلاق المنازل الأربعة في عصيرة الشمالية (ص٥و٧)

استطلاع للرأي (ص٦)

نتنياهو خاضع لتأثير زوجته

مقتل (٨٥) شخصا في حادث سقوط طائرة في الامارات

● الشارقة (الامارات) - الوكالات - اعلن مصدر رسمي ان (٨٥) شخصا على الاقل لقوا مصرعهم، امس الاثنين، في حادث تحطم طائرة قرب مطار الشارقة (في دولة الامارات العربية المتحدة) بينهم (٧٧) طاجيكيا على الاقل.

وقال عبد الله بن محمد آل ثاني، مدير دائرة الطيران المدني في الشارقة للصحافيين: «بحسب معلوماتنا فان (٧٦) من الركاب الـ (٧٧) قتلوا وكذلك افراد الطاقم التسعة». واكد ان «امرأة واحدة نجت ونأمل ان تبقى على قيد الحياة» موضحا ان المعلومات الاولية تفيد ان جميع ركاب الطائرة من الطاجيك.

وفي موسكو اعلنت شركة الطيران الطاجيكية ان طائرتها «التوبوليف -١٥٤» التي تحطمت اليوم في امارة الشارقة كانت تنقل (٧٧) راكبا جميعهم من الطاجيك وطاقما من تسعة اشخاص لم تحدد جنسياتهم. واضافت ادارة الشركة الحكومية ان الطائرة كانت تقوم برحلة تشارتر سياحية ولكنها رفضت التكهن باسباب الحادث.

نتنياهو: خرائط بدون تفاصيل!

● في اجتماعه مع اولبرايت لن يكشف مساحة اعادة الانتشار ● مردخاي للمستوطنين: حاليا لا نستثني المستوطنات، ولكن هذا قد يتغير ● (ص٣)

وزارة الصحة تحذر من انتشار داء الكلب في الشمال!

* دعوة جميع اصحاب الكلاب والقطط الى تطعيمها فوراً *

* عكا - مكتب «الاتحاد» - حذرت الطبيبة عدنه بركاني، موظفة وزارة الصحة من انتشار وباء داء الكلب في المنطقة الشمالية، بين الحيوانات البرية. ودعت الجمهور الى الابتعاد كليا عنها.

جاء ذلك في أعقاب ازدياد حالات الاصابة بداء الكلب ووفاة شخصين. وقالت بركاني ان عددا كبيرا من الأشخاص توجهوا الى العيادات الطبية للحصول على علاجات بعد ملامستهم للحيوانات خشية إصابتهم بالأمراض. ولا يزال مواطن من قرية جديدة (٥٨ عاما) يرقد في غرفة العلاج المكثف في مستشفى نهريا بعد إصابته بداء الكلب.

ودعا الطبيب اللوائي في وزارة الصحة د. شهاب شهاب المواطنين الذين يربون الكلاب والقطط الى تطعيمها فوراً، وعدم الاستهتار اذا لامستهم الكلاب خاصة في منطقة الرأس، فعليهم التوجه لإجراء فحوصات.

مكتبة منذ المرحل

وسط ردود فعل حادة وغاضبة على الخطوة الخطيرة

المحكمة تجمد أوامر هدم مسجد شنير في اللد لأسبوع

□ جمعية شنير: الاقدام على الخطوة سيوصل الامور الى وضع خطير □ النائب صالح سليم: يجب التصدي باجسادنا لمثل هذه الخطوات الخطيرة □ ابراهيم نمر حسين: سنتصدى للخطوة التي تعني صب الزيت على النار □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثار كشف «الاتحاد» أمس الاثنين، عن صدور اوامر بهدم مسجد بيارة شنير، في مدينة اللد، ردود فعل حادة، ورفضا واسعا. واهتمت عدة وسائل اعلام اجنبية ومحلية بالقضية. وقالت مصادر في بلدية اللد، انها ستعمل على حل المشكلة بالطرق الهادئة، وتوفير كافة التصاريح المطلوبة لمنع تنفيذ الهدم، الذي من شأنه المس بالعلاقات بين العرب واليهود في المدينة (اقرأ لقاء اليوم).

وقد أصدرت محكمة الصلح في الرملة، أمس الاثنين، قرارا بتجميد اوامر هدم مسجد بيارة شنير، لمدة اسبوع، الى حين استكمال الاستماع الى كافة الأطراف.

وكانت جمعية شنير توجهت الى المحكمة، لاستصدار قرار يمنع اوامر الهدم التي اصدرت، أمس الأول الأحد، عن اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، وعن رئيس بلدية اللد بنيامين ريجف.

وجاء في توجه الجمعية ان أمر الهدم الذي صدر يتجاهل حقيقة ان مبنى المسجد يؤمه المصلون منذ ثلاثة أشهر. وان هناك مشاكل قانونية وادارية، اضافة لما ذكر، في عملية استصدار الأمر.

وأكدت الجمعية، التي توجه باسمها المحامي ناتان لام، ان قوانين التنظيم والبناء لا تجيز لاي هيئة باصدار اوامر هدم لمبان قد تم العمل فيها، ولو ارادت اللجنة اللوائية منع متابعة بناء المسجد لكان بامكانها فعل ذلك وهو في طور البناء.

وأكدت الجمعية ان هدم المسجد من شأنه المساس بشكل خطير بالشعور الديني لسكان حي شنير، فهو المسجد الوحيد الذي يخدمهم. وفي حال هدمه فان الامور ستتدهور الى وضع خطير. وطالبت الجمعية بالغاء اوامر الهدم بشكل نهائي.

وجاء في قرار القاضية كيلينسكي: «بعد النظر في الطلب وسماع المدعين، وعرض تصريح باسم المدعى عليهم يشير الى استعدادهم لتجميد تنفيذ قرار الهدم، فانني اقر تجميد تنفيذ اوامر الهدم الادارية». وقد عينت المحكمة جلسة لها في (٩٧/١٢/٢٢) الساعة الواحدة والنصف ظهرا، وذلك بعد التشاور وسماع مواقف المدعين والمدعى عليهم.

وقال رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» النائب صالح مرشد سليم: «يظهر ان اصدار اوامر هدم الجوامع باتت امرا يتكرر اسبوعيا. وهذا يظهر مرة أخرى انه في هذه الدولة، اصبح الكذب دينا وديدنا للأحزاب الحاكمة. خاصة وانه تم الاجتماع في الاسبوع الماضي مع نائب وزير الأديان النائب الراب جمليئيل، واستنكر بنفسه هدم الجامع في «ام الفرج» ووعد بفحص امكانية اعادة البناء. ولكن يبدو ان الجواب الحقيقي هو نية هدم هذا المسجد الثاني، واعتقد انه لا مجال امامنا الا الدفاع عن المقدسات بأجسادنا. لان استمرار انتهاك المقدسات مستمر دون اي مراعاة لشعور المتدينين. وما نراه على أرض الواقع هو عكس ما نسمعه من المسؤولين».

وفي بيان اصدره رئيس لجنة متابعة شؤون الجماهير العربية، ابراهيم نمر حسين، توجه الى «الوزارات والهيئات الرسمية المختصة والمسؤولة والى بلدية اللد واللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، بوقف اوامر هدم مسجد بيارة شنير في اللد».

وأكد حسين واحتجاجنا واستنكارنا الشديدين لأوامر الهدم، خاصة تلك الموجهة ضد المساجد والأماكن المقدسة». وحمل الحكومة والوزارات مسؤولية هذه الأوامر وما ينتج عن تنفيذها، وأكد الاصرار على مواجهة مجمل مخططات هدم المساجد والاماكن المقدسة. ورفض تحويل هدم مسجد «ام الفرج» الى سابقة للسلطات التي تسيء بهذا النهج، الى التعايش بين الشعبين، وتصب الزيت على النار التي قد تلتهب في كل لحظة.

وأكدت لجنة المتابعة على العزم والاصرار على اعادة بناء مسجد «ام الفرج» قريبا، الى جانب الوقوف بحزم ضد محاولة هدم مسجد اللد.

لقاء اليوم

□□ مع: الناطق بلسان بلدية اللد
□□ حول: اوامر هدم مسجد بيارة شنير

بلدية اللد تعد بالعمل لمنع هدم المسجد

□ في اعقاب توجه «جمعية شنير» الى محكمة الصلح في الرملة، لمنع تنفيذ اوامر هدم المسجد في حي بيارة شنير في اللد، قررت المحكمة تجميد الاوامر لمدة سبعة ايام. وكان اثار كشف «الاتحاد» للقضية في عددها الصادر امس الاثنين، اصداء واسعة، وردود فعل حادة، وقد اهتمت عدة وسائل اعلام اجنبية بالأمر، وحول الموضوع تحدثت «الاتحاد» مع الناطق بلسان البلدية جاك شطريت، الذي يوضح موقف رئيس البلدية بنيامين ريجف.

□ «الاتحاد»: هل تنوون بالفعل هدم المسجد؟

– شطريت: قرار الهدم صدر عن رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء د. اهرون ليفي. ورئيس البلدية اضطر لاصدار أمر لان هذا ما ينص عليه القانون. ولكنه لا يوافق على خطوة الهدم.. وفي النهاية فان المشكلة لم تبدأ بأمر البلدية، بل بأمر اللجنة اللوائية.

□ «الاتحاد» – وماذا سيفعل رئيس البلدية من ناحية فعلية؟

– شطريت: نحن ننوي عمل كل ما يمكن حتى نساعد الجمعية، لنيل التصاريح والمصادقات القانونية المطلوبة، حتى تتم المصادقة على بناء المسجد.

□ «الاتحاد»: اذاً موقفكم امام المحكمة سيكون معارضة الهدم أيضاً؟

– شطريت: اليوم، اصدرت المحكمة قراراً يمنع تنفيذ مؤقت للهدم لمدة سبعة أيام. ولكن موقفنا هو المعارضة الواضحة، وهذا ما سنقوله للمحكمة. ثم انه لو اراد رئيس البلدية خطوة الهدم، لكان اصدر امراً منذ شهور حين بدأ بناء المسجد.

□ «الاتحاد»: كيف تفسر اقدام اللوائية على الخطوة؟

– شطريت: اولاً نعتقد انه يمكن الوصول الى تسوية بالتعاون مع جمعية شنير، ورئيس اللجنة اللوائية. وثانياً، اعتقد ان المشكلة تكمن في عدم وجود خارطة هيكلية للحي.. ونحن الآن نحاول حل هذه المشكلة. وما حدث هو ان الموظفين في اللجنة، تصرفوا بشكل جاف، من دون النظر الى اعتبارات أخرى.

□ «الاتحاد»: اذن تقول، عملياً، انه يجب تفضيل اعتبارات معينة. ما هي؟

– شطريت: موقفنا هو ان الحياة المشتركة بين اليهود والعرب أهم من أي اعتبار آخر. وكما قال رئيس البلدية: نحن نعيش هنا معاً، وممنوع التصرف وكأن هذا مجرد مبنى. انه مسجد وحلقة وصل للتعايش بين الشعبين. ثم انه أحياناً يجب ملاءمة القانون للواقع. وانظر مثلاً كيف أراد موظفو وزارة المالية عدم تمويل الادوية للسرطان والايدز.. فلقد اضطرت الحكومة للتراجع لاحقاً. والمهم هو أن الحل يجب ان يكون عبر حل مشكلة السكن والاسكان في حي شنير، فالعرب يبنون بدون رخص لأنهم مضطرون، وطالما لم يكن الوضع جيد للعرب فلن يكون جيد لليهود أيضاً.

(هشام نفاع)

الكتلة المقربة من «العمل» تلعب وحدها في انتخابات نقابة طلاب جامعة حيفا!

□ «كامبوس» و«ميرتس» قررتا مقاطعة الانتخابات □ لجنة الطلاب العرب تستنكر تهديدات بعض هيئات الجامعة بتقديم عدد من النشيطين الى محكمة الطاعة على خلفية معرض رسومات ناجي العلي □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قبل عدة ايام على الانتخابات لنقابة الطلاب العامة في جامعة حيفا، لم تشارك فيها سوى قائمة «سيلع» المقربة من حزب «العمل»، بعد أن قررت كتلتا «كامبوس»، المؤلفة من نشيطي الجبهة واصدقائها، و«ميرتس» مقاطعة الانتخابات.

وفي استطلاع «الاتحاد» لمواقف رؤساء الكتل المذكورة، يتضح أن هناك تقارب بين «كامبوس» و«ميرتس» على حساب تعميق الخلافات مع «سيلع»، وخاصة على خلفية طريقة الانتخابات المعمول بها في الجامعة، والتي تتم بحيث ينتخب كل قسم تعليمي ممثليه، ولا يتم الانتخاب بالطريقة النسبية. وقد أدى هذا الوضع الى خلق سيطرة شبه مطلقة لكبرى الكتل «سيلع» على مجلس النقابة.

وقال رئيس «كامبوس» شادي شويري: لقد قرر اليسار في الجامعة مقاطعة الانتخابات. لان الطريقة غير دمقراطية. فالنقابة بايدي «سيلع» باتت وظيفتها البحث عن مناصب لمقربيها. وهي لا تخصص الميزانيات لنشاطات وقضايا الطلاب العرب، ولا تتصرف كما يجب ان تكون، اي كمعبر عن صوت وقضايا الطلاب عامة. وتكاد لا تسمع في اي قضية سياسية.

ويرى شادي ان البديل هو افشال هذه الانتخابات، وفرض ائتلاف يساري يهودي – عربي واسع، وهذا ممكن جدا. ويتوقع الا يشارك الطلاب العرب في الانتخابات، لانهم جاهزون لهذه الخطوة.

وقال الطالب تومر غال من «ميرتس»: اضافة الى الطريقة التي تضمن سيطرة دائمة «لسيلع» على النقابة، فان كل اطر وهيئات الرقابة على الانتخابات بيديها، الأمر الذي يمنع انتخابات نزيهة. والبديل هو استمرار النشاط على مدار السنة.. اما بشأن تغيير طريقة الانتخابات فهذا أمر معقد، لان الجسم المخول بذلك هو مجلس النقابة، الذي تسيطر عليه «سيلع»..

اما رئيس «سيلع» ومرشحها اوهاد سيغف فاعتبر ان خطوة «ميرتس» و«كامبوس» تأتي خوفا من الفشل، كما حدث في السنوات السابقة. واضاف ان تغيير طريقة الانتخابات لا يتم عبر مقاطعتها، بل من خلال المشاركة فيها والتأثير من الداخل. واتهم كامبوس وميرتس بانعدام الجرأة، وعدم التنظيم، ولذلك قررا المقاطعة.

وعلى صعيد آخر، قررت جبهة الطلاب العرب في الجامعة اجراء مؤتمر لها قريبا، وانتخبت في اجتماع لها، أمس الاول، لجنة تحضيرية مؤلفة من (١١) طالبة وطالبا. وأكدت ان الجبهة هي الحركة الوحيدة المتواجدة في الساحة الطلابية بشكل دائم، وهي التي تقود الطلاب العرب وتشارك في جميع معارك شعبنا وجماهيرنا بكل مسؤولية. وتوجهت الى جميع فروع الجبهة بالعمل على مساعدتها للوصول الى اعضائها الذين انضموا الى التعليم الجامعي.

هذا وقد استنكرت رئيسة لجنة الطلاب سماهر لهاو، الحملة العنصرية ضد الطلبة العرب في الجامعات، وخاصة نية هيئات الجامعة تقديم نشيطي اللجنة الى محكمة الطاعة، بعد تنظيم معرض رسومات ناجي العلي في الجامعة، والذي استقلته بعض الأوساط للتحريض.

فوجانسكي: تنصل الحكومة من مسؤوليتها سبب بازمة الجهاز الصحي

* سعد الحكومة تسعى لافراغ القانون الصحي من مضمونه *

* القدس – لمراسلنا البرلماني– اسقطت الكنيست، مساء أمس الاثنين، اقتراحي حجب الثقة عن رئيس الحكومة اللذين قدمتهما كتلة «الجبهة والتجمع» و«ميرتس» اقتراحاً مشتركاً، وكتلة «العمل»، على خلفية الازمة في الجهاز الصحي. وصوت ٤٣ نائباً ضد الاقتراحين مقابل ٤٠ نائباً وامتناع نائبين.

وقالت النائبة تمار غوجانسكي لدى تقديمها اقتراح «الجبهة والتجمع» و«ميرتس» لنزع الثقة ان انهيار الجهاز الصحي بسبب تنصل الحكومة من مسؤوليتها من خلال افراغ قانون التأمين الصحي من مضمونه.

واتهمت غوجانسكي الحكومة بأنها ترفض قصداً تعديل سلة الخدمات الصحية، خاصة وانها ترفض اعادة فرض «الضريبة المقابلة» على ارباب العمل التي كانت تحول للجهاز الصحي، ولو بنسبة (١٪)، فنسبة كهذه من شأنها ادخال (١,٥) مليار شيكل للجهاز الصحي.

وأضافت غوجانسكي ان الاصلاحات التي تريدها الحكومة في الجهاز الصحي، مبنية على اساس فرض رسوم جديدة على كاهل الاجيرين.

وخلال النقاش قال النائب أحمد سعد (الجبهة والتجمع):

في الاسبوع الماضي عندما بحثنا في اللجنة المالية قانون التسوية في المجال الصحي الذي تقترحه الحكومة، فكل صاحب ضمير انساني اهتزت مشاعره عندما سمع عن مرض الايدز والسرطان وكأنهم رهائن بايدي هذه الحكومة التي تهدد بحرمانهم من الحق الانساني الاولي بتوفير الادوية المطلوبة لحياتهم وشملها في سلة الخدمات الصحية. وحسناً ان الحكومة تراجعت عن موقفها تحت ضغط شامل من اللجنة المالية البرلمانية ومن مختلف الاوساط الرسمية والجماهيرية.

ولكن القضية لا تقتصر حول موضوع الادوية، فما تقترحه الحكومة في قانون التسوية لا يعني سوى دفن المكسب الاجتماعي الهام الذي وفره قانون التأمين الصحي، وتريد وزارة المالية والحكومة افراغه من مضمونه. تريد عن طريق الخصخصة وتحويل صناديق المرضى الى اجسام اقتصادية هدفها الربح الى نسف جوهر قانون التأمين الصحي.

نتنياهو: خرائط بدون تفاصيل!

● في اجتماعه مع اولبرايت لن يكشف مساحة اعادة الانتشار ● ليفي: اذا عرفنا، باسم الامن، مناطق حيوية واسعة فلن تتبق عملية سياسية ● مردخاي للمستوطنين: حاليا لا نستثني المستوطنات، ولكن هذا قد يتغير ● الفلسطينيون: هذه المقترحات لا تمت للاتفاقات الموقعة بصلة!

● نتنياهو في جلسة الحكومة الاخيرة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مسؤول اسرائيلي رفيع جداً.. ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، سيقدم الى وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت خرائط حول اعادة الانتشار المفترض في الضفة الغربية، لكنه لن يتطرق الى مدى ومساحة الانسحاب!

ورفض ذلك المسؤول الكشف عما ستتضمنه تلك الخرائط، مع العلم ان هناك نقاشاً داخل الحكومة والائتلاف بشأنها، وهو يتمحور حول مقترحي الوزيرين ارئيل شارون ويتسحاق مردخاي.

اما بشأن اتخاذ القرار، حول موعد تنفيذ اعادة الانتشار، فقد قدر ذلك المسؤول انه «ما لم تحصل اي مفاجآت فان اسرائيل ستتخذ قرارا بشأن التفاصيل الدقيقة لاعادة الانتشار قبل منتصف الشهر القادم». واوضح ان اسرائيل تتوقع في جميع الاحوال مهلة (٥) اشهر قبل ان تطبق، على مراحل، اعادة الانتشار المتوقعة ونشترط ان «يحترم الفلسطينيون تعهداتهم» على حد قوله!

ومن جهته قال الناطق باسم الحكومة موشيه فوغيل ان اسرائيل ستقدم «في مستقبل قريب» موقفها من اعادة الانتشار، واضاف انه ليس بامكانه تحديد الموعد لذلك! وتأتي هذه التصريحات وسط وضع مهلة اشهر للسلطة الفلسطينية، بالحجة القديمة المتكررة التي تدعي «اثبات انها تكافح الارهاب»!

وكما يحدث مؤخراً، فقد خرج وزير الخارجية، دافيد ليفي، بتصريحات اعتبرت اكثر واقعية، فقد قال امس: يجب ان نقر المناطق الحيوية فعلا لنا، ونعرف ما هي الحدود التي سنذهب الى مفاوضات من خلال الحفاظ عليها. ولكن اذا اعطينا، باسم الامن، تعريفا لمناطق واسعة الى درجة عدم التقدم في المفاوضات، فلن تكون عندها عملية سياسية.

واكد ليفي مجددا على اهمية ان يتوجه نتنياهو للقاء اولبرايت، وهو يحظى بحرية كبيرة. واضاف: اذا لم نعتمد عليه، وقيدنا يديه، فيصبح وضعنا اشبه بـ «مكانك عد»!

وفي اطار النقاش حول الخرائط، والتي لا تختلف من حيث الجوهر، هاجم الوزير رفائيل ايتان الوزير مردخاي، وقال ان مقترحه لا يحتمل على الاطلاق. وفضل عليها مقترح الوزير شارون. واضاف ايتان: ان مجرد عرض الخرائط على الامريكان هو خطأ، لان هذا يضعنا في حالة نضطر فيها الى قبول املاءات الولايات المتحدة، فهي ستقول في النهاية هذا المقترح جيد وذاك ليس جيداً!

اما رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق شمير فقال ان على نتنياهو الامتناع عن الدخول في جدل مع اولبرايت، وعليه القول لها اننا دولة دمقراطية، ويجب ان نكون اكثر قوة مما كنا عليه في الماضي، لاننا انتصرنا وعلينا عدم التفريط بالانتصار!!

وكانت قيادة «المفدال» اعلنت انها لن تبقى في الحكومة في حال وافقت الحكومة على اعادة الانتشار، من دون الزام السلطة الفلسطينية بتنفيذ ما قطعته على نفسها. وفي هذا الاطار اعلنت مصادر سياسية ان الحكومة ستقر وثيقة تتضمن مطالبها من الفلسطينيين، وسيقوم الوزراء بجولة في الضفة للاطلاع عن قرب على، ما اعتبرته، المناطق الامنية الحيوية!

ومن جهة اخرى أعلن مساعد وزيرة الخارجية الامريكية للشرق الاوسط مارتين اينديك، ان بلاده تنتظر من اسرائيل تقديم خطة اعادة الانتشار قبل كانون الثاني.

واضاف اينديك: نحن نفهم ان اسرائيل بحاجة لوقت لاتخاذ قرار سياسي وان الولايات المتحدة تقبل بهذا الواقع. وكان اينديك اجرى محادثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاول، والتقى نتنياهو وليفي.

من جهة اخرى، هدد المستوطنون والعناصر اليمينية المتطرفة، باسقاط الحكومة اذا ما قررت تنفيذ اي انسحاب .. وقد اثار غضب المستوطنين بشكل خاص ما قاله لهم وزير «الامن» مردخاي في اجتماع مع بعض ممثليهم، من أن المقترحات الحالية لا تستثني اي مستوطنة، ولا تخرجها من مناطق السيطرة الاسرائيلية، ولكن هذا الوضع قد يتغير خلال المفاوضات.

ومن الجدير بالذكر ان المسؤولين الفلسطينيين يؤكدون ان مقترحي مردخاي وشارون لا يمتان للاتفاقات الموقعة بصلة، بل انها امور خارجة عنها، خاصة بسبب المحاور العسكرية التي تتضمنها، والتي تقطع اوصال الضفة الغربية!

الأسد يستقبل مارتن انديك

● دمشق – و.ص.ف – استقبل الرئيس السوري، حافظ الأسد، أمس الاثنين، مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك الذي وصل الى دمشق للبحث في آفاق اطلاق مفاوضات السلام السورية – الاسرائيلية المتوقفة منذ عامين تقريبا.

وقال مصدر رسمي ان اللقاء جرى في حضور وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، والسفير الأمريكي في دمشق كريستوفر روس.

وكان انديك التقى بعد وقت طويل من وصوله وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وبحثا خلال ساعتين في «الوضع في المنطقة، آفاق سلام عادل ودائم في المنطقة».

لنداو يتحدث عن دولة فلسطينية

● يبدو ان النائب عوزي لنداو، المعروف بمواقفه المتشددة، لم يدقق كثيرا فيما قاله أمس، الى درجة تحدثه عن دولة فلسطينية، بدل سلطة فلسطينية.

ففي معرض انتقاداته لسياسة الحكومة التي رأى انها لا تؤكد على مبدأ «التبادلية» مع السلطة الفلسطينية تساءل ما يلي: والحكومة تتحدث عن مواصلة العملية، لكنها لا تطالب الدولة الفلسطينية بتنفيذ التزاماتها، وهكذا فان الحديث عن تبادلية غير حقيقي، فالحكومة لا تطبق السياسة التي التزمت بها»!

ايتان ولنداو ضد مردخاي

● شن الوزير رفائيل ايتان والنائب عوزي لنداو، رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، أمس، انتقادات حادة للوزير يتسحاق مردخاي، على خلفية خارطة «المناطق الأمنية» – كما تسمى – التي قدمها في جلسة الحكومة.

ففي حين تساءل لنداو ان خارطة مردخاي لا تتضمن كافة المناطق الأمنية الحيوية لاسرائيل، وصفها الوزير ايتان بأنها لا «تستقبل اطلاقا»!! ويجسد هذا النقاش شيئا من الخلاف القائم حول بعض الأمور الفعلية، في الائتلاف الحكومي، على الرغم من أن لا فوارق جوهرية بين ما يقترحه مردخاي وما يقترحه الوزير ارئيل شارون!

في ختام لقائهم في بروكسل

ممثلو سلطات محلية من اسرائيل وفلسطين يتفقون على تطوير التعاون البلدي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اختتم في العاصمة البلجيكية بروكسل، امس الاول الاحد، ندوة خاصة نظمتها المجموعة الاوروبية وصندوق فريدريخ ايبرت الالماني، شارك فيها ممثلون عن سلطات محلية في اسرائيل ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، بهدف توفير سبل التعاون المشترك بين أبناء الشعبين في مختلف المجالات الحياتية في فترة السلام.

وكان قد شارك في اللقاء من الجانب الاسرائيلي النائب يوناياهف، وعضو بلدية كفار سابا، ارمون نيزري، ونائب رئيس بلدية الناصرة سهيل دياب، والرئيس السابق لمجلس البقيعة المحلي صالح خير، والبروفسور يعيل يشاي من جامعة حيفا.

وشارك من الجانب الفلسطيني، محافظ جنين زهير مناصرة، ونائب رئيس بلدية نابلس عدنان دوهلي، ومساعد رئيس بلدية غزة، عايد ابو رمضان، ومهندس بلدية خان يونس سليم الآغا، وعضو بلدية بيت لحم نافذ رفاعي، وممثل صندوق فريدريخ ايبر في القدس الشرقية محمود ابو عيد.

كما شارك في اللقاء د. يئير هيرشفيلد احد مهندسي اتفاق اوسلو.

واصدر الجانبان، امس الاثنين، بيانا اكدا فيه انهما قررا الكشف عن هذا اللقاء، بعد توصلهما الى قرارات تنفيذية مشتركة، حددت على اساسها سلسلة من اللقاءات واتفق الجانبان على تطوير التعاون على مستوى السلطات المحلية في الجانبين، وجعله محركا اساسيا لبناء الثقة والتعاون المشترك بينهما.

وقال ممثل الاتحاد الاوروبي في اللقاء ايبرهارد راين ان الحكومة الاسرائيلية ما زالت تعتقد خطأ ان المباحثات بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني تتم حسب الاملاءات الاسرائيلية الا ان الاتحاد الاوروبي الذي يتعامل مع الجانب الفلسطيني كدولة يرى ان المباحثات يجب ان تتم بتعاون متكافئ.

واكد راين ان الاتحاد الاوروبي ما زال عاجزا عن العمل بمعزل عن الادارة الامريكية.

وخلال النقاش اكد نائب رئيس بلدية الناصرة سهيل دياب، ان الحكومة الاسرائيلية تحاول دائما تهميش دور الجماهير العربية في اسرائيل في اي تفاوض حول الحل السلمي لانها ترفض مسبقا دور هذه الجماهير، التي كان موقفها ومازال مفيدا للجانبين الاسرائيلي والفلسطيني ومبني على اساس «دولتان لشعبين» وبناء على اقتراح دياب لسيتم اللقاء الثاني لهذه الندوة في الرابع من شباط القادم في الناصرة ويليه لقاء في جنين.

غارة اسرائيلية على جنوب بيروت

● بيروت – و.ص.ف. – افادت الاجهزة الامنية ان الطيران الحربي الاسرائيلي قصف مرتين مساء امس الاثنين، قاعدة للجبهة الشعبية – القيادة العامة (بقيادة احمد جبريل) في تلال الناعمة على بعد نحو (١٥) كيلومترا الى الجنوب من بيروت.

وافادت حصيلة اولية تم استقاؤها ان القصف أسفر عن اضرار مادية فقط.

واوضحت المصادر نفسها ان مقاتلات اسرائيلية القت على دفعتين يفارق عشر دقائق صواريخ جو–ارض على قاعدة للجبهة الشعبية – القيادة العامة، وقامت الطائرات الاسرائيلية التي كانت تحلق على علو منخفض بغارتين وهميتين ايضا على التلال نفسها.

وذكرت اجهزة الامن ان الجنود اللبنانيين المنتشرين في المنطقة اطلقوا نيران مدافعهم المضادة للطائرات باتجاه المقاتلات الاسرائيلية واجبروها على الابتعاد.

وقد قتل احد عناصر الجبهة الشعبية–القيادة العامة واصيب ثمانية آخرون بجروح في (١٤) غارة شنها الطيران الاسرائيلي على قواعدها منذ بداية العام بينها (١٢) غارة على الناعمة.

مكتبة منة الصهل

جبهة بيت جن الدمقراطية في بيان عام

اتفاق «المجلس المحلي والطبيعة» تقدم كبير على طريق التمسك بكل الأرض

* التحذير من التنازل عن أي شبر من الارض لا بالمبادلة ولا بالبيع *

* عكا - مكتب «الاتحاد» - إعتبرت جبهة بيت جن الدمقراطية الإتفاقية المقترحة بين القرية و«سلطة حماية الطبيعة»، والمطروحة للنقاش والإقرار بنصها الحالي: «تقدما كبيرا على طريق تمسكنا بكل حقنا على كل أرضنا. وجاءت نتيجة نضال مشرف وعنيد بيننا وبين سياسة المصادرة بمختلف أشكالها».

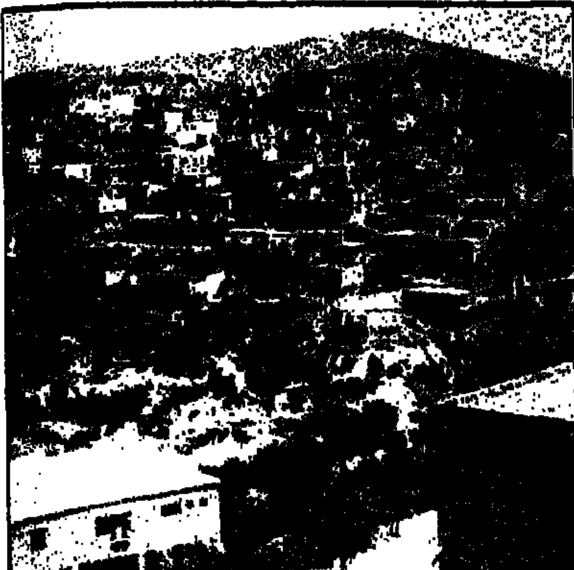
جاء ذلك في بيان عام أصدره فرع الجبهة في القرية وجاء فيه: «ولو لم تكن هنالك ثغرات في وحدتنا الكفاحية ولو لم يكن هنالك من وقف موقفا سلبيا جدا لأسباب ذاتية وتعصبية لكان بالإمكان تحقيق ذلك وأكثر منه في وقت مبكر، هذا هو الدرس والعبرة، فهل توجد يا ترى أي مصداقية أخلاقية لذوي المواقف السلبية والهامشية باطلاق الاحكام على هذه الاتفاقية؟ ألم يكن من الأجدى والأجدر المشاركة في النضال أولا ومن ثم العمل من قلب المعركة ووهج الجماهير من أجل تحقيق وتحصيل حقوق وانجازات أكثر»؟

وحيى فرع الجبهة في بيانه المجلس المحلي ورئيسه على طرح الإتفاقية للنقاش في القرية، «فالعمل الجماعي ضروري ومفيد ونحن نأمل ان يستمر هذا الأسلوب في العمل خاصة في القضايا الجماهيرية الجوهرية والمصيرية وكنا نأمل مشاركة كل أعضاء المجلس المحلي من ائتلاف ومعارضة».

ودعا الفرع في بيانه الأهالي الى عدم «التنازل عن أي شبر من الأرض لا بالبيع ولا بالمبادلة حتى نسد الطريق على أي تآمر سلطوي على قريتنا».

وأكد البيان «ان اعضاء الجبهة جزء فعال من القرية وقضاياها ويطمحون دائما لأن يكونوا في مقدمة النضال الفعال العادل مع كل قوى الخير في القرية خاصة ان المعركة لم تنته بعد».

وتوجه الفرع الى «أهلنا في حرفيش ومجلسهم المحلي لفرض مسؤوليتهم الكاملة على قطعة الشارع من النصب التذكاري الى قريتهم، ونحن على استعداد لمشاركتهم المعركة لأن قضيتنا واحدة».


● بيت جن ●

النائب عزمي بشارة يلتقي عبد الحليم خدام في دمشق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استقبل السيد عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري حافظ الاسد، في مكتبه أمس الاثنين، النائب عزمي بشارة ودار بينهم لقاء استمر ساعتين. وسيعقد يوم غد الاربعاء اجتماع آخر بينهما. وتضمن اللقاء تقييم للأوضاع السياسية في المنطقة وللعلاقات السورية الاسرائيلية من ناحية والسورية الفلسطينية من ناحية أخرى. كذلك تم بحث تطورات الوضع العربي بعد قمة طهران الأخيرة.

وتحدث خدام في اللقاء، بخصوص العلاقات السورية الاسرائيلية، عن خرق حكومة اسرائيل الحالية للتفاهمات التي توصل اليها الطرفان السوري والاسرائيلي في عهد الحكومة السابقة. والتفاهمات المذكورة تتلخص في الاتفاق على انسحاب اسرائيل الكامل من الجولان وقبول حكومة رابين بيرس لمبدأ الأرض مقابل السلام ولعلاقات التوازي في الترتيبات الأمنية لطرفي الحدود بين اسرائيل وسوريا.

وكان النائب بشارة قد التقى ظهر، أمس، السيد جورج حبش، قائد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والمقيم في دمشق.

الاسرة الدولية تبحث في باريس مساعدة السلطة الفلسطينية

● باريس - «و.ص.ف» - استأنف ممثلو الدول المانحة للفلسطينيين في باريس، أمس الاثنين، بحث طلبات المساعدة، التي تقدمت بها السلطة للاعوام الثلاثة المقبلة.

وتضم المجموعة الاستشارية للبنك الدولي التي بدأت اعمالها، أمس الاول الاحد، الدول المانحة (بما فيها الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة واليابان وكندا ودول الخليج واسرائيل) فضلا عن المنظمات المالية الدولية.

ويقود الوفد الفلسطيني وزير التخطيط والتعاون الدولي، نبيل شعث، ووزير المال، زهدي النشاشيبي.

اما الوفد الاسرائيلي فكان على مستوى ادنى وترأسه فكتور هرئيل، مساعد مدير الدائرة الاقتصادية في وزارة الخارجية.

وكان وليد صيام، المدير في وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، قال، أمس الاول، ان الوفد الفلسطيني سيسلم المشاركين في هذا المؤتمر خطة لتنمية المناطق الفلسطينية على ثلاث سنوات تبلغ كلفتها (٣,٥) مليار دولار.

واوضح ان هنالك مليارا اضافيا سيطالب الوفد الفلسطيني الدول المانحة به وهو مبلغ اقر منذ ثلاث سنوات ولم يدفع.

كما ينوي الفلسطينيون، أيضا، الطلب من الدول المانحة تمديد مساعدتهم لخطة التنمية التي وضعتها السلطة الفلسطينية حتى العام (٢٠٠٢) لان تعثر عملية السلام لم يسمح لهم بتطبيق المشاريع التي كانت مقررا خلال السنوات الخمس الماضية.

هدم واغلاق المنازل الأربعة في عصيرة الشمالية

* نابلس - وفا - هدمت، فجر أمس الاثنين، سلطات الاحتلال، منزلين واغلقت آخرين، في قرية عصيرة الشمالية في محافظة نابلس.

وتعود المنازل المهدومة، الى عائلات الشبان، توفيق علي ياسين، يوسف جميل الشولي، معاوية محمد جرارعة، وبشار محمد صوالحة.

وكانت قوات الاحتلال، فرضت منذ ساعات الفجر، منع التجول على القرية، قبل أن تبدأ في الثانية فجراً بهدم المنازل، واعتقلت المواطن ظاهر محمد طاهر، واعتدت عليه بالضرب المبرح.

كما عززت هذه القوات، من تواجدها منذ ساعات مساء الاحد، على الشوارع والطرق المؤدية الى القرية، ومنعت المواطنين من الدخول والخروج من القرية، باعتبارها منطقة عسكرية مغلقة.

ووضعت قوات الاحتلال داخل المنزلين كميات كبيرة من الباطون الجاهز، مما يعني انعدام الاستفادة منها مستقبلاً، كما تم اغلاق منافذ المنزلين بالبراميل الحديدية المملؤة بالباطون.

وبدورها، أكدت وزارة الاعلام الفلسطينية ان اسرائيل بهذا العمل الاجرامي تنتهك ابسط قواعد حقوق الانسان باللجوء الى هذا النوع من العقاب الجماعي ضد المدنيين، الأمر الذي من شأنه زيادة حدة التوتر والاحتقان وتحطيم الثقة بعملية السلام.

وقال ناطق رسمي باسم الوزارة، ان حكومة نتنياهو اجازت لنفسها ممارسة كافة انواع الانتهاكات بدءاً من عدم احترام الاتفاقيات الموقعة ومروراً بمصادرة الاراضي الفلسطينية، والتوسع الاستيطاني بلا حدود وقمع واذلال الشعب الفلسطيني، وليس انتهاء بانتهاك الحقوق الانسانية كالعقاب الذي اوقعته بحق ذوي الانتحاريين.

وشددت الوزارة على أن هذه الانتهاكات الفاضحة للقانون الدولي وللقرارات الشرعية الدولية، تستحق او توقع على مرتكبيها اشد العقوبات القانونية، غير ان الذي يحدث هو معاقبة الضحية واطلاق يد الجلاد، ولا شك ان الاستمرار في معاقبة الضحية وتكريس الظلم والاضطهاد على شعب بأكمله، هو السبب الأساسي لتفجر العنف واستمراره.


● جرافات الاحتلال تهدم بدون توقف ●

ضغوطات وتهديدات عنصرية حالت دون زيارة فرقان الحرم القدسي

* القدس - وفا - حالت ضغوط وتهديدات مورست على زعيم امة الاسلام، في الولايات المتحدة لويس فرقان، من القيام بزيارة، كانت مقررة، أمس الاثنين، للحرم القدسي الشريف، وقبل أن يستقل فرقان الحافلة التي اقلته الى «معبر الكرامة» متوجهاً الى الاردن، ادلى بتصريح قال فيه «أنه اضطر الى قطع زيارته للقدس، بسبب الضغوط والتهديدات التي تلقاها»، علماً ان حركة «كاخ» الفاشية كانت هددت بالتعرض لفرقان ومنعه من الوصول الى منطقة الحرم القدسي الشريف.

وفي الوقت نفسه، عززت شرطة الاحتلال والوحدات الخاصة التابعة لها من تواجدها عند بوابات الحرم القدسي الشريف، خاصة عند باب الأسباط، بنية عرقلة وصول فرقان والتشويش على زيارته للمسجد الاقصى، بالرغم من نفي متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية هذه الانباء، وادعائه بأن زعيم «أمة الاسلام»، قرر الغاء زيارته للحرم القدسي الشريف بمحض ارادته.

وترافقت زيارة فرقان، الى الأراضي الفلسطينية، ولقاؤه مع السيد الرئيس، وكبار المسؤولين في السلطة الوطنية، مع حملة تحريض اسرائيلية رسمية، شارك فيها كبار المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية، على رأسهم داني نافيه، سكرتير مكتب نتنياهو، الذي أعرب عن استغرابه ودهشته لهذه الزيارة، التي تمت دون تنسيق مع حكومته، أو علمها بها على حد زعمه.

وكان نفسه بحث مع وزيري الداخلية والأمن الداخلي امكانية ابعاد فرقان ومنعه من اكمال برنامج زيارته.

وأعرب الشيخ محمد حسين مدير المسجد الاقصى، عن استغرابه لحملة التحريض الاسرائيلية ضد فرقان، والتي حالت دون تمكنه من زيارة المسجد الأقصى والصلاة فيه، موضحاً أنهم تبلغوا بقراره قطع الزيارة في اللحظات الأخيرة.

أما الشيخ محمد الجمل، رئيس «المجلس الاسلامي الأعلى»، بصفته الجهة الداعية لفرقان والوفد المرافق له، فعقب على قرار الغاء الزيارة للمسجد الأقصى بقوله: أن فرقان لم يكن يرغب بالدخول الى القدس وزيارة مسجدها وفق الشروط الاسرائيلية وتحديداتهم للزيارة، كما لم يرغب في أن تتسبب زيارته بأية مشاكل.

استطلاع للرأي

نتنياهو خاضع لتأثير زوجته

● ...حاول تمويل حفلة ميلاد ابنه من خزينة الدولة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلّ استطلاع للرأي نشر، امس الاثنين، ان معظم الجمهور في اسرائيل، يعتقد ان نتنياهو خاضع لتأثير زوجته السلبي.

وجاء في الاستطلاع الذي بثته اذاعة «صوت اسرائيل» ان (٦٠٪) من الجمهور يرى ان سارة نتنياهو تؤثر سلبيا على زوجها، في حين رأى (٣٩٪) انها لا تؤثر عليه، وفقط (١٪) يعتقد انها تؤثر عليه ايجابيا. ومن بين مصوتي نتنياهو قال (٣٩٪) ان زوجته تؤثر عليه سلباً.

من جهة اخرى كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، حاول دفع الدولة الى تغطية نفقات حفل عيد ميلاد ابنه، وتبلغ (١٠)آلاف شيكل...

وكان حفل عيد ميلاد يئير نتنياهو، نظم في فندق «الملك داود»، احد افخم فنادق القدس الغربية، وحضره حوالي (١٠٠) شخص. وقد رفض المستشار القضائي لمكتب رئيس الحكومة شمعون شتاين، تسديد الفاتورة من ميزانية الدولة. واكد «انه لا ينبغي المساس بالاموال العامة لدفع مصاريف الحفلات الخاصة التي يقيمها رئيس الحكومة».

وقال احد المتحدثين باسم رئيس الحكومة ان «نتنياهو اعلن منذ توليه منصبه انه سيغطي من جيبه الخاص هذا النوع من الفواتير».

في اللجنة المالية البرلمانية:

شارون يمجد نشاطه الاستيطاني ويضلل حقيقة التمييز ضد العرب

● النائب سعد: المعطيات في الميزانية لا تلبي الحد الادنى من متطلبات الوسط العربي في اي من فروع البنية التحتية ● هل البند حول النقب مقصود منه عملية ترانسفير لترحيل القرى غير المعترف بها!

* القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت اللجنة المالية، أمس الاثنين، ميزانية وزارة البنى التحتية وفي تقريره تحدث اريك شارون باختصار شديد عن ميزانيات بنية المياه والكهرباء، والنفط وعندما وصل الى الشوارع تحدث بالتفصيل مجداً نشاطه الاستيطاني في شق الشوارع الالتفافية وبلورة «مناطق الامن» في المناطق الفلسطيني وعن مشروعه الاخير بتقطيع اوصال الضفة الغربية، وعندما ناقشه نواب المعارضة عن ميزانية البنية التحتية لم يجب على القضايا عينيا، بل بشكل استهتاري وقال: ماذا تريدون، ان اصوت ضد الحكومة او اسقاطها؟ لن أفعل ذلك لانني لا اريد عودة «العمل» وحلفائه الى السلطة.

وقال النائب د. أحمد سعد (الجبهة والتجمع) انه في معطيات الميزانية لم يجر أي ذكر للعرب الا في بند واحد حول الشوارع.

وأضاف سعد مخاطبا شارون: قد يكون ليس صدفة انه في تقريرك اليوم لم تذكر ولا كلمة عن الوسط العربي مع انك تدرك النقص الهائل والبنية التحتية المتأخرة كثيراً بالنسبة للوسط اليهودي، فغالبية قرانا تنقصها شبكات المجاري، ووضع الشوارع السيء، وفي القرى غير المعترف بها لا يوجد اي مشروع.

عندها انتفض شارون وقال - هل شارع وادي عارة لا يخدم العرب.

فرد عليه النائب سعد: ادعوك لزيارة القرى غير المعترف بها لترى بأم عينك الوضع غير الانساني فيها.

وادعى شارون انه يعمل لمصلحة عرب النقب، لكنهم يتعشرون بشكل لا يمكن تقديم الخدمات لهم! جاء ذلك ردا على نقاش النائب سعد الذي قال ان وزارة البنى التحتية تحاول تنفيذ سياسة ترانسفير قسري يستهدف نهب أراضي العرب في النقب.

● في عهد شارون الاستيطان يزدهر على حساب السلام وازمة الاقتصاد ●

كلمة الاتحاد

جبهة أكبر.. واقوى!

* مع الاقتراب من موعد افتتاح المؤتمر القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، يوم الجمعة القادم في الناصرة، ومع كل اجتماع جبهوي جديد في الفروع والمناطق، يتضح بأن هذا الجسم الحي في حياة بلادنا وجماهيرنا ليس ضرورة حيوية فحسب، بل هو الروح بالنسبة للتيار الوطني التقدمي وضمير كل القوى الخيرة لدى شعبي هذه البلاد.

فالجبهة ليست اي حزب او اية حركة سياسية. وحتى حينما يحاول بعض الجبهويين التعامل معها كبقية الاحزاب ويسرب الى صفوفها بعض السمات الأنانية والمصالح الذاتية، فانها تظل مميزة برؤياها الافقية وبكونها ملتصقة بمبادىء واخلاق.. مختلفة عما تعرفه الأحزاب الاخرى. فالاكثرية الساحقة من الجبهويين يغلبون المصلحة العامة على الخاصة، والاكثرية هي التي تمثل النموذج الجبهوي الحقيقي.

وانه لموذج مشرف.

اولاً بتاريخه، فالجبهة، والحزب من قبلها، هي الوحيدة بين بقية الأحزاب، القادرة على الافتخار بالتاريخ، بينما يحاول الآخرون اخفاء تاريخهم.

وثانياً ببرنامجه، فحتى لو مرت خمسون سنة اخرى من التجربة، ستظل هناك حقيقة تاريخية اساسية لا يمكن نسيانها، وهي ان برنامجنا السياسي هو الذي ثبتت صحته. وهذا لم يكن بالصدفة، بل لأننا نبني برنامجنا على قاعدة مبدئية متينة ونقف على أرض ثابتة معطاءة، جذورنا فيها راسخة، وتجربتنا عليها مدرسة.

وثالثا بطابعها الكفاحي، هذا الذي نعتبره، الامتداد الطبيعي لقافلة المناضلين في أشرس الاوقات واصعبها. فالجبهة طليعة في المعارك، حتى في أوقات الاحباط والتراخي، تجد قادتها ورموزها ونشطاءها في قلب المعارك، في المظاهرات من أجل السلام وضد تخريب العملية السلمية، في النضالات العمالية من الناصرة الى ديمونة. ومن سخنين الى النقب، وفي معارك الدفاع عن قضايا الجماهير العربية في المساواة، من السلطات المحلية الى الارض الى التعليم الى الاسكان وغيرها، وفي اثارة هذه القضايا في الكنيست.

بكل هذه القضايا ظهرت الجبهة متفردة، وهذا هو الأساس. وبهذه الهوية تستطيع الجبهة التغلب على المصاعب التنظيمية الناشئة هنا وهناك، والمضي في طريقها جبهة للشعب.. أكبر واقوى...

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨. هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥
■ مكتب النقب - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وليد ياسين

حول سياسة هدم البيوت الفلسطينية

يزرعون الخراب ويستنجدون!

● قبل اشراقة شمس صباح امس، الاثنين، كانت قوات الاحتلال الاسرائيلي تفرض حصاراً خانقاً على بلدة عصيرة الشمالية، قضاء نابلس، وتمهد الطريق لجنزراتها التي اقتحمت القرية الفلسطينية واعملت الدمار في اربعة من منازلها، تنفيذاً لقرار السلطات هدم اثنين من هذه المنازل واغلاق اثنين آخرين، بحجة تورط اربعة من ابناء هذه العائلات في العمليات الانتحارية التي جرت مؤخراً في القدس.

وجاء تنفيذ هذا القرار، بعد ان رفضت المحكمة العليا الالتماسات التي رفعها اصحاب هذه البيوت ضد قرارات الهدم والاغلاق، التي تتنافى والقانون الدولي الذي يحمي حقوق السكان في منطقة محتلة، ويمنع سلطات الاحتلال من اجراء اي تغيير ديموغرافي او جغرافي في هذه المنطقة.

وقد يكون من قبيل الصدف ان تأمر سلطات الاحتلال بهدم واغلاق بيوت الفلسطينيين في عصيرة الشمالية، في هذا الاسبوع بالذات، الذي تحيي فيه البشرية اليوبيل الذهبي للمعاهدة الدولية لحقوق الانسان. لكن المتتبع للسياسة الاسرائيلية ولمدى التزام اسرائيل ببنود هذه المعاهدة، التي وقعتها اسوة بكل الاسرة الدولية، يجد ان الامر سيان بالنسبة لحكام اسرائيل، اذ ان لهم من الاسبقيات في خرق هذه المعاهدة ما يفوق عمر الدولة، بدءا من خرقها لقرار الامم المتحدة بشأن تقسيم فلسطين، مرورا بقرارات عودة اللاجئين الى ديارهم، ثم قرار فرض الحكم العسكري على الاقلية العربية في البلاد، فقانون الحاضر غائب وقانون الجنسية، وغيرها الكثير من الخروقات التي ارتكبتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منذ العام ١٩٤٨ وحتى اليوم.

وسياسة هدم البيوت الفلسطينية، في هذا الوقت بالذات، يعتبر استمرارا للخروقات الاسرائيلية للاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني، وبشكل خاص الاتفاقيات التي تنص على الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية الخاضعة للاحتلال، واعادتها الى السلطة الشرعية الفلسطينية.

ففي وقت تماطل فيه الحكومة بتنفيذ هذه الاتفاقيات، تارة بحجة عدم التزام الفلسطينيين بالاتفاقيات، واخرى بحجة الحفاظ على المصالح الامنية لاسرائيل، وغيرها من الحجج التي تضع المزيد من العراقيل امام تحرك العملية السلمية، في هذا الوقت تواصل اسرائيل ارتكاب الموبقات ضد الشعب الفلسطيني، من اعتقال وحصار وهدم بيوت، وتصرف الاموال الطائلة لتنفيذ هذه السياسة على حساب الفقراء والمسحوقين من عمالها ومواطنيها.

فتنفيذ قرار هدم واغلاق البيوت، امس، كلف خزينة الدولة (١٥٠) الف شيكل على الاقل، حسب ما اعلنته السلطات الرسمية، في حين كان يمكن لهذه الاموال ان تصرف لدعم واحد او اكثر من المصانع التي يتهددها خطر الاغلاق، وتقذف عمالها الى سوق البطالة.

ومثل هذا المبلغ كان يمكن تخصيصه لدعم التأمين الصحي، الذي يتهدده الانهيار في ظل قرار تعديل القانون الذي يهدف الى تحميل المواطنين اعباء مالية باهظة قد يكون ثمنها حياة كل من لا يستطيع توفير ثمن الدواء.

ومثل هذا المبلغ، كان يمكن تخصيصه لدعم الجهاز التعليمي، بدل السطو على مخصصات الاطفال والمسنين، وتحويل الجانب الاكبر من ميزانية الدولة للعسكرة والاحتلال.

● يهدمون البيوت.. والسلام ●

لكن الواضح هو ان هذه الحكومة تصر على مواصلة تنفيذ سياستها المعادية لمصالح السواد الاعظم من مواطنيها، في سبيل حماية مصالح حفنة من المستوطنين، الذين لا يرتدعون عن تدمير كل الاموال التي انفرست في النفوس منذ انطلاقة مؤتمر مدريد.

هذه الحكومة تصر على اتمام فترتها القانونية، رغم كل ما يحمله ذلك من مخاطر وتهديد لمستقبل شعبي هذه البلاد والمنطقة باسرها.

وليس غريبا ان ينهض وزراء مثل هذه الحكومة من نومهم، ليخرجوا الى حقول الجيران ويزرعوا فيها الدمار. لكن الغريب أن يصرخ هؤلاء بالعالم طلبا للنجدة، والاغرب انهم رغم كل ما وجه اليهم من ادانات دولية، ما زالوا يحظون بالنجدة وبالدعم من «زعيمة العالم الحر»، الولايات المتحدة الامريكية.

قبل عدة شهور، وبعد ان ضاق الرئيس الامريكي بيل كلنتون ووزيرة خارجيته مادلين اولبرايت، ذرعا بسياسة بنيامين نتنياهو وما يزرعه من عراقيل امام العملية السلمية، هدد باتخاذ الاجراءات اللازمة لاجبار الحكومة الاسرائيلية على الالتزام بما وقعت عليه من اتفاقيات.. لكن الايام مرت وتلتها الشهور، وكما لحست الادارة الامريكية تصريحات سابقة مماثلة، لحست تصريحاتها وتهديداتها هذه المرة ايضا، ولا شك انها ستلحس تهديداتها الاخيرة، بشأن اصرارها على ان يتجاوز الانسحاب الثاني من المناطق المحتلة مساحة مؤلفة من خانتين رقميتين، اي من (١٠٪) فما فوق.

لقد اعلن نتنياهو هذا الاسبوع، انه لن يستجيب لاي ضغط امريكي، وانه لن يطرح على اولبرايت، لدى لقائه بها، بعد غد الخميس في باريس، اي رقم يحدد المنطقة التي ستنسحب منها اسرائيل.

نتنياهو على ما يبدو، مطمئن الى ان التهديد الامريكي لن يتعدى اطلاق التصريحات الاعلامية، ولذلك يواصل سياسته العدوانية، سياسة الاستيطان والاحتلال وهدم البيوت.

واذا كان لا يخشى امريكا، فهل يخشى ان تسقط حكومته باصوات حزب «العمل» صاحب السياسة المتذبذبة في مسألة الاستيطان، العلة الاساسية في جمود العملية السياسية!

إدانة طبيب مصري تسبب بوفاة فتاة اثناء ختانها

□ ٩٧٪ من المصريات، المسيحيات والمسلمات، تجرى لهن عملية الختان! □ (٤,٣٪) من العمليات تجرى في المستشفيات و(٧٠,٥٪) في المنزل و(٢٣,٥٪) في عيادات خاصة! □

* القاهرة - الوكالات - حكمت محكمة قليوب، شمال القاهرة، بالسجن سنة واحدة ودفع تعويض مؤقت على طبيب ادين بالقتل «الخطأ» لتسببه بوفاة فتاة اثناء ختانها، وفق ما اكدت صحيفة «الاخبار» المصرية، امس الاثنين.

وقالت الصحيفة ان المحكمة قررت، امس الاول الاحد، «حبس الطبيب الجراح ربيع ابراهيم محجوب (٣٢ عاما)، العامل في مستشفى قليوب العام لمدة عام بتهمة الاهمال الخطير الذي ادى الى قتل الفتاة، امينة عبد الحميد ابو العلا (١٤ عاما)، خطأ اثناء قيامه بختانها داخل منزلها في قرية كوم اشنين»!

وقضت المحكمة على الطبيب دفع تعويض مؤقت قيمته (٥٠١) جنيه (١٥٠ دولارا) الى والد الطفلة!

وادانت المحكمة الطبيب لانه اجرى عملية الختان للفتاة على «مصطبة» في منزلها «دون مراعاة الشروط الصحية وقام باعطائها حقنة بنج دون الاستعانة بطبيب تخدير، مما سبب هبوطا حادا في الدورة الدموية ادى الى وفاتها».

ويؤكد مسح اجرته مؤسسة حكومية مصرية ان (٩٧٪) من المصريات المسيحيات والمسلمات تجرى لهن عملية الختان، وان (٤,٣٪) من العمليات تجرى في مستشفى حكومي و(٧٠,٥٪) في المنزل او لدى الجيران و(٢٣,٥٪) في عيادات خاصة.

ومن المقرر ان يصدر مجلس الدولة المصري في ٢٨ كانون الاول الجاري حكما بصدد قرار اصدره وزير الصحة المصري، اسماعيل سلام، في تموز ١٩٩٦ ويقضي بمنع الختان في مصر. وكان هذا القرار ووجه بمعارضة شديدة من الاصوليين المتطرفين.

طريقة محوسبة لمنع تزوير رخص السياقة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - امال شحادة

في محاولة لمنع تزوير رخص السياقة النظرية والعملية، قررت وزارة المواصلات اتباع طريقة محوسبة حديثة ابتداء من الشهر القادم. ويأتي هذا القرار في اعقاب الكشف عن تزوير كمية من رخص السياقة ونماذج الامتحانات فقد كان يتقدم للامتحان شخص يتقن الموضوع اكثر من صاحب النموذج، بعد ان يستبدل الصورة وينجح مقابل الحصول على مبالغ من النقود. وحسب الطريقة الحديثة فان النموذج يطبع بواسطة الحاسوب بوجود صاحبه الذي تلتقط صورته على الفور في مكاتب التسجيل وهذه الصورة تنفذ بطريقة متقنة تمنع التزوير وامكانية الاستبدال.

وسيبدأ تنفيذ هذا القرار خلال الشهرين الاولين في منطقة القدس كفترة تجربة، ومن ثم ينفذ في باقي مكاتب التسجيل في البلاد.

ازدياد نسبة الفقراء في الولايات المتحدة

* ازدياد نسبة المشردين بـ ٣٪ *

● واشنطن - وكالات الانباء - جاء في تقرير صادر عن مؤتمر رؤساء البلديات في الولايات المتحدة نشر، أمس الاثنين، ان الامريكيين يتوجهون أكثر فأكثر الى المطالبة بالافادة من تقديمات الدولة في المواد الاولية وكذلك في توفير المأوى، فيما الاقتصاد الامريكي يسجل نتائج جيدة.

وقال التقرير ان عدد الأشخاص الذين توجهوا الى الضمان الاجتماعي للحصول على مساعدة غذائية عاجلة ازداد بنسبة (١٦٪) خلال العام الحالي قياسا على عام ١٩٩٦، فيما طرأت زيادة بنسبة (٣٪) على طالبي توفير المأوى.

اما العائلات التي تبحث عن مساعدة غذائية فقد ارتفع عددها بنسبة (١٣٪) علما بان المساعدة كانت غير كافية في (١٣٪) من الحالات.

وكشفت الدراسة، التي شملت تسعا وعشرين من كبرى المدن الأمريكية، ان (٧٦٪) من هذه المدن اضطرت الى خفض المبالغ المخصصة للغذاء التي توزعها على الطبقات الأكثر فقرا وكذلك خفض عدد مواسم التوزيع.

وأكد التقرير ان تزايد الطلب على الغذاء لا يعود الى مشكلة المخدرات وانما الى تدني المداخيل والاجور التي لا تمكن العائلات من تدبير امور معيشتها.

يخالفون ويهربون!

عكا - مكتب «الاتحاد» - لفت الانتباه في محكمة صلح عكا الى وجود (١٠ ملفات) لأشخاص يهود وعرب، تورطوا في حادث طرق في الجولان، تلقوا طلبات من الشرطة للمثول في مركزها للتحقيق، لكن أحدا منهم لم يحضر، لذلك اضطرت الشرطة للتوجه الى المحكمة لاستصدار أوامر اعتقال ضدهم.

وكانت ملفات أخرى لأشخاص تورطوا في حوادث طرق أخرى، منها على سبيل المثال لا الحصر، شاب من معلوت كان يقود سيارته الى الخلف فاصطدم بأخرى متوقفة وهرب من المكان!!

خبأتهما في خزانة الملابس خوفا من شقيقها!!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يرقد في المستشفى للعلاج شاب من الناصرة، اصيب بمختلف انحاء جسمه، من شقيقين فوجئا بوجوده مع زميل له في بيتهما بعد التنسيق مع شقيقتهما.

وحسب التحقيقات الاولية للشرطة فان المصاب وزميله، وصلا الى البيت بعد الاتفاق مع شابة، وبعد قليل من وصولهما فوجئت الشابة بوصول شقيقيها فطلبت من ضيفيها الاختباء داخل خزانة الملابس الى ان يغادر شقيقاها البيت، لكن الخطة فشلت بعد ان شاهد الشقيقان الغريبين داخل البيت فانهالا عليهما بالضرب، فاتصلت الشابة بالشرطة تبلغها بوجود سارقين داخل البيت. ولما وصل افراد الشرطة أشبع الشابان ضربا واحدهما اصيب برأسه، فنقل الى المستشفى للعلاج فيما اعتقل الشقيقان للتحقيق.

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في حيفا، الاثنين، اعتقال (٩) أشخاص من شفاعمرو، بينهم امرأتان، لتورطهم في عملية واسعة لتزوير رخص السيارات غير الصالحة على اساس انها سليمة.

وبحسب معطيات الشرطة فان بعض المشتبه بهم اشتروا سيارات اصيبت بصورة بالغة في حوادث طرق، من شركات تأمين، ثم يسرقون سيارات جديدة بالمواصفات ذاتها ويأخذون منها رقم «الشاصه» ويضعونه على السيارات «المضروبة» والتي سجلت بعد حادث الطرق انها غير صالحة للاستعمال.

وأعلنت الشرطة انها قامت باعمال مراقبة، خلال الأشهر الخمسة الاخيرة، وتبين ان تسويق مثل هذه السيارات لم يتم في الشمال فقط وانما في مختلف انحاء البلاد، وقامت الشرطة بفحص مئات السيارات في هذه القضية.

٣١٧٠٠ لبناني مطلوبون في قضايا المخدرات في البقاع

* بيروت - الوكالات - اعلن نائب رئيس مجلس النواب اللبناني ايلي الفرزلي، ان (٣١٧٠٠) مواطن مطلوبون بمذكرات في قضايا المخدرات في منطقة البقاع، التي انتشرت فيها خلال الحرب (١٩٧٥-١٩٩٠) المخدرات وتصنيعها وتجارتها.

ودعا الفرزلي في لقاء مع فعاليات منطقة البقاع الذين يطالبون ضرورة وقف ملاحقة مواطنيهم نشرت وقائعه الصحف اللبنانية الاثنين، الى اصدار عفو عام عن كل المطلوبين بجرائم مخدرات العقوبات في حال ارتكاب الجرم مجددا.

ويذكر ان لجنة الادارة والعدل النيابية، وبناء على مبادرة قام بها منطقة البقاع ومنهم الفرزلي، اقرت مطلع الشهر الجاري مشروع للعفو عن جرائم المخدرات التي ارتكبت قبل عام ١٩٩٢ عندما السلطة اللبنانية تطبيق خطة صارمة لاستئصال الزراعات غير المشروعة الحاح اميركي.

وينتظر ان يقر مجلس النواب، قريبا، في جلسة عامة مشروع العفو بعد ان زالت الاعتراضات الامريكية عنه، بحسب مصادر موثوقة.

وذكرت المصادر نفسها ان عدد المطلوبين بجرائم المخدرات يبلغ (٣١٧٠٠) مطلوب لانه يشمل آلاف اللبنانيين من مختلف المناطق في السجن ومعظمهم فار من وجه العدالة.

وناشد الفرزلي المجتمع الدولي الوفاء بالتزاماته والقيام بواجبه لمساعدة لبنان، الذي تمكن من استئصال زراعة المخدرات بتقديمه العون لمزارعي منطقة بعلبك الهرمل.

ويذكر ان لبنان لم يتلق الا مبالغ زهيدة من اصل الوعود الدولية لمساعدته على اقامة زراعات بديلة عن زراعة الممنوعات، التي تؤمن (٥٠٠) مليون دولار سنويا. يشار الى ان مردود تجارة المخدرات بلغ (١,٥) مليار دولار في عز ازدهارها.

جبهة الناصرة الدمقراطية

اعلان ودعوة لحضور اجتماع مجلس الجبهة

تعلن جبهة الناصرة الدمقراطية للاخوة اعضاء الجبهة ما يلي:

١ - سيعقد مجلس الجبهة اليوم الثلاثاء ٩٧/١٢/١٦ الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة، وعلى جدول اعماله:

أ. بيان عن مؤتمر الجبهة القطرية الذي سيعقد في ١٩ - ٩٧/١٢/٢٠

ب. انتخاب مندوبي جبهة الناصرة لمؤتمر ومجلس الجبهة القطرية.

يشارك في الاجتماع الاخ محمد بركة - سكرتير الجبهة القطرية

سقط من علو (٧٠٠) متر ونجا

● لندن - الوكالات - نجا مظلي مخضرم رغم سقوطه من علو (٧٠٠) متر ولم يصب سوى برضوض خفيفة.

واوضحت الشرطة البريطانية، امس الاثنين، ان برين جونز (٥٦عاما) كان مصابا فقط ببعض الرضوض ويوجع في معدته عندما وصلت سيارة الاسعاف لنقله من احد الحقول في منطقة لينكولنشير (شرق انكلترا).

وكان برين جونز قفز بالمظلة مع اشخاص آخرين عن علو (٧٠٠) متر. وروى بقول «قررت فتح مظلتي عندما كنا على علو (٧٠٠) متر. عندها اصطدمت باحد زملائي وتشابكت المظلتان احداهما بالاخرى».

وتابع بقول «تمكن زميلي من تحرير نفسه وفتح مظلة الطوارئ. وتمكن من الهبوط بشكل طبيعي. اما انا فعلقت بمظلتين متشابكتين. واغمي علي قبل ان اصل الى الارض».

وينوي برين جونز الذي سبق وقام بـ (٣٥٠٠) قفزة، ان يمارس هوايته المفضلة من جديد عندما يسمح وضعه الصحي بذلك.

● بازار الاشغال في الناصرة ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - افتتح في المركز اليومي للمسن في الناصرة، أمس الاثنين، معرض الاشغال اليدوية، وذلك بمناسبة الاعياد المجيدة وشهر رمضان المبارك.

يشمل المعرض مجموعة كبيرة من الاشغال اليدوية التي صنعها مسنو ومسنات المركز من حياكة صوف وشغل صنارة وابرة ومناديل وشراشف تطريز ومرابيل وبراويز وغيرها.

وسيبقى المعرض مفتوحا طيلة الاسبوع، ويرصد ريعه لتطوير المركز وزيادة الفعاليات اليومية للمسنين.

هكذا منه الأصل

ما إلك غيري!



* د. نزيه قسيس *

من اقدس الاوطان من ارض الجليل
من لهفة الارواح من نبضي الاصيل
باعث سلامي وكلامي وباعث حنان
حامل هوى مجنون من قلبي القتيل!

باعث سلام واماني وحزن وانين
بيزيد كل ما دارت وطارت سنين
إنتي ف دنيا وانا في ثاني اسير
وحبل الوصل بيناتنا حبل الحنين

إنتي ف دنيا بعيدة في عالم وسيع
فيها اختفى الايمان بالحب الوديع
إنتي غريبة بوطن عن قلبك غريب
وقلبي غريب بموطنو وخايف يضيع!

إنتي غريبة بارض ما فيها حنان
وقلبي غريب بارض ما فيها امان
إصغي لقلبي اسمعي ويا ويلنا
بكرة اذا فينا انقطع حبل الزمان!

إصغي لقلبي ما إلك غيري قريب
إصغي لقلبك ما إلك غيري نصيب
كبرنا، بكفي، عودي، حلك تفهمي
ما إلك غيري ما إلي غيرك حبيب!

عزمة

* شعر: كمال ملحم – كفر ياسيف *



صهيلٌ لمطر الدروب البعيدة
وشمس تغني للعائدين
ويعزف النهر لحنه الشجي
تفاحتي تنضج على مهل
وتشهر في وجه ديدان الارض طعمها الشهي
ايتها الريح العائدة من اقاصي الشوق
هل توقظين حلمنا الابدي
وتحكين له حكاية السواعد العنيدة
يا قمحنا الواقف في وجه الغزاة الطامعين
سنابلا للخبز تؤتي أكلها
تمر عليها الريح في تجوالها
وتقرئها السلام
في دفتر الايام لم تزل حكايتي
تبحث عن جناح يعاند الآلام
ويحمل الآمال في جعبته
انا هو العزم والوطن الموله
اناديَ شوقكم ونار صبابتكم
تعالوا اليّ نشد ازر صوتنا
فنشهره سيف حق لا ينحني
يقارع الظلم وينخى الغفاري
يسند حقنا – حق طفل يشتهي لقمة خبز
يسلها من ناب تنين الجشع الفاغر فكيه
ايتها النار المدلهمة في عروقنا ابدا
هيا بنا – سيري بنا نحو مطالع النور
انيري دروبنا
عسانا نعبر مفازة التيه
من اقصر الدروب
بأقصر الساعات
قبل ان يعلن الديك
ولادة فجر جديد

تسبيحة الاجيال

* زهير دعيم: عبلين *



بردٌ وثلج ومغارة
وطفل صغير
منط في مذود
ينظر الى البعيد
نظرة امل لون خياله
وسرح بها
الى اللا محدود
الى اللا حدود
يتخطى العرق واللون
والسدود
ويجول في كل الاركان
في الوادي الاخضر
في المنارة
في الوديان
في درب لا ينتهي
يمر عبر الازمان
• •
برد وثلج ومغارة
وأم جاثية
وام حانية
قدست الامومة
والنقاوة والطهارة
ومطرا
حب الطريق
جرف الترب
والايام
والفكر العتيق
رغدا
في بوتقة التاريخ

همسا ووميض
يضيء الدرب
وفكرا حط من السحب
من خلف الايام
من دم اريق
من خشبة...
علقت السماء بالطريق
برد وثلج ومغارة
ورعاة متبلدون
يعيشون الحس
والدفء والسكون
والملائكة
يزرعون الفضاء
غناء وتسبيحا
وسلام
يضيء الدهور
يضيء الانام
يغذ في السير
في المنحنى
في مرتع الايام

سلمك قلبي المفتاح

* رفائيل بولس – كفر ياسيف *

سلّمك قلبي
المفتاح
وظن بأنه قد
يرتاح
لكنه لم يدر
ان الحب رياح تعصف
وجراح
لم يدر
ان الحب برد جبال
لهيب صحارى
وبطاح

لم يدر
ان الحب احزان
تصحبها دموع ساخنة
ونواح
لم يدر
ان الحب سهام قاتلة
صليل سيوف
ورماح
لكنه يدري
ان الحب الحان عذبة
تسبيحة طير

وصداح
ان الحب سماء ذهبية
والبدر فيها قد
لاح
ان الحب فنون
قلادة فلّ وعطر
فواح
ان الحب جنون
خمرة دن ورنين
قداح

الى شيخ اطاح بوالده ليجلس مكانه

* جورج عقل *

سلام عليك امير العرب
سلام على آل ثاني النجب

سلام على من اطاح بشيخ
وظن بانه نصرا جلب

سلامٌ على من حسبناه شهماً
وانقذ شعبه من ظلم اب

ظننت بانك نلت الفخار
وحلقت بالمجد فوق الشهب

وظن رعاياك ان حققوا
لهم يوم ترعاهم تكتسب

فصفق جمهورهم للامير
امير حكيم يزيل الكرب

وقد غاب عن هؤلاء الرعايا
بان لهذا الامير حسب

اطاح بوالده المستبد
وهل لسوى المستبد انتسب؟

ولما استوى على عرش الجلال
اذا به للاجنبي ذنب

وراح يسجل مثل ابيه
مواقف خزي تثير الغضب

فوالده رفض الاتحاد
وها هو يطعن حق العرب

يلبي مطالب من لا يزالون
اعداء شعبه! يا للعجب!!

فها هو يدعو لعقد اجتماع
ويدعو الى داره المغتصب

فيرفض مطلب من ايدوه
وللمعتدين يلبي الطلب

ويدعو الامير المارقين
وينسى الشعب وحقا سلب

ويلبس الشعب ثوب الخنوع
لمن ثروة المشرقين تنهب

اذا عند منكم هذا الامير
هنيئا لكم يا ملوك العرب

(الجليل)

علاقة الغرق بتعلم السباحة.. وتحديد اولويات الجوهري من الهامشي!

■ ما هي العلاقة بين عدم تعلم السباحة لانها قضية «هامشية»، وفي الوقت نفسه الاصرار على النزول وسط بحر حيفا وامواجه، لان «الرئيسي» و«الجوهري» يكمن في «عجل الانقاذ» الموجود على متن السفينة الموجودة في بحيرة طبريا ■

■ بقلم: رمزي حكيم ■



يتمركز الرفيق نمر مرقس، في مقاله المنشور في «الاتحاد» (يوم الخميس ١٩٩٧/١٢/١١) تحت عنوان «لئلا نغرق في الهامشي»، حول «الانسان العادي» وما «يهمه» وما «لا يهمه»، محددا، بطريقته، «الهامشي» من «الرئيسي» و«الفرعي» من «الجوهري».

يحتار المرء وهو يقرأ ويعيد القراءة، في الطريقة والمنهج في طرح الامور وترتيب الاولويات. وهذه الحيرة لازمتني منذ رسائله الى «الرفاق المتلهكين». فالرفيق نمر مرقس، في مثل هذه الكتابات، يتيح لقلمه أن يخرج باستنتاجات تتحدث باسم الـ«نحن المجموع» وليس الـ«انا الفرد» بمعنى انه يقع، عن قصد او غير قصد، في مطب وضع الذات الفردية، في التفكير وتحديد الاولويات وتوجيه النقد والاستنتاج، مكان الذات الجماعية، فتتحول، معه، افكار وآراء ونقاشات الفرد الى افكار وآراء ونقاشات المجموع.

في مقاله الاخير قال «انا الانسان العادي». لكنه سرعان ما اعطى تفسيرا لهذه الجملة حين اوضح ما يقصد منها من خلال ما كتبه بين قوسين: «(العامل، الموظف، المثقف، الطالب، وربة البيت)». اي انه وضع نفسه مكان كل هؤلاء، وقام بالتفكير والتحليل عنهم والمناقشة باسمهم. وبالتالي، كانت النتيجة، حسب المقال، ان كل هؤلاء «يحذرون من تحويل الهامشي الى رئيسي والفرعي الى جوهري»، في حين ان احدا لم يقم باستطلاع رأي العامل والموظف والمثقف والطالب وربة البيت.

من هنا فان التعامل مع المقالة من المفروض ان ينطلق من انها تحمل رأيا شخصيا وليس جماعيا. لذلك، من حق الرفيق نمر مرقس ان يحدد الاولويات التي يراها مناسبة لطرحها للبحث على جدول اعمال المؤتمر العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. لكن، بالمقابل، من حق الرفيق اديب ابو رحمون – الذي ناقشه الرفيق نمر مرقس في مقاله – ان يحدد، هو الآخر، اولويات ومواضيع البحث حسب وجهة نظره، خاصة وان الخلاف – او الاختلاف في وجهة النظر، لا ينصب على الرئيسي والجوهري الذي يعكس اجماعا جبهويا حوله، انما على كيفية تهيئة ظروف وتوفير آليات واجراء تنظيمية تتيح للكادر الجبهوي الانطلاق نحو التحديات التي طرحها الرفيق نمر مرقس والتي تحتاج، بحق، الى بحث ودرس وتحليل وتعبئة شعبية – جماهيرية حولها. ومن هذا المنطلق – بالتمام وبالكمال – ارى التساؤل الذي طرحه الرفيق اديب ابو رحمون، حين كتب يقول: «هل سنبقى مشغولين في اطفاء حرائق، ونحصد وندرس بعضنا البعض – ولا وقت لدينا للتعشير». (الاتحاد – يوم الاثنين ١٩٩٧/١٢/١).

توفير ظروف وخلق اجواء وتعبئة «للتعشير» ليست مسألة هامشية، بل انها الرئيسي والجوهري ومن دونها لن يكون هناك اي «تعشير»، لاننا سنواصل «حصد ودراسة بعضنا البعض»، مما يعني روشيته اكيدة لتعميق الازمة وتثبيت واقع الشلل والفتور وعدم التفرغ للقضايا الكبيرة التي طرحها الرفيق نمر مرقس في مقاله، وطرحها ايضا الرفيق اديب ابو رحمون في مقالاته.

لنتفق، اولا، على انه لا توجد حلول سحرية، وان هناك اجتهادات مختلفة. ولنتفق، على الاقل، على ان هناك مشكلة تحول بين الكادر الجبهوي وبين التفرغ للقضايا الكبيرة.

ان تركيز البحث في المؤتمر العام على القضايا والاشكاليات التنظيمية الداخلية هو تحصيل حاصل. اذ ان ابحاث مكتب الجبهة القطري وسكرتارية الجبهة القطرية، تحضيرا للمؤتمر، تمحورت بالاساس حول هذه القضايا. ومن الطبيعي، في مثل هذه الحالة، ان ينعكس هذا الامر على جدول اعمال المؤتمر.

هذا من ناحية.

ومن ناحية اخرى المسألة ليست ترفا يتلخص في «البيضة ومن باضها» وحول ايهما جاء قبل الآخر، «البيضة» ام «الدجاجة».

انها اعمق من هذا بكثير. فمن يريد ان يتفرغ للتحديات القادمة وان يبحث ويتعمق ويحلل، من المفروض ان يبحث، اولا، في الاسباب والدوافع التي اوصلت الى الحالة الراهنة. واذا عرف السبب بطل العجب.

هناك قضايا ومسائل تنظيمية داخلية كثيرة ومثارة تؤدي، بالنتيجة الى الخمول والابتعاد وعدم المشاركة، وبالتالي تتحول، مع الوقت، الى حالة اغتراب. قضايا كثيرة تتعلق بتنظيمنا الداخلي، في مركزها:

* النقاش حول تركيبة مجلس الجبهة.
* اعطاء الوزن لحجم التأييد الانتخابي.
* فتح المجال للجمهور للانضمام الى الجبهة على اساس العضوية.
* آلية اتخاذ القرار وتطبيقه ومراقبة التنفيذ.
* العلاقة بين الجبهة والحزب، وبين الجبهة والهيئات الجبهوية القطرية والمحلية.
* الانقسامات الحاصلة في بعض الجبهات المحلية، اسبابها ودوافعها وطرق معالجتها.
* رئاسة الكتلة البرلمانية وعملها في الكنيست.
* مالية الجبهة.

لنأخذ، مثلا، القضية الاخيرة – مالية الجبهة – التي طرحها، ايضا، الرفيق اديب ابو رحمون في مقالاته واعتبرها الرفيق نمر مرقس بانها «هامشية». هذه قضية مهمة واساسية. فتفعيل الكادر الجبهوي المحلي وتحسين الاداء يحتاج، بالاضافة الى الابحاث والطروحات، الى فرع ومحترفين والمبادرة الى نشاطات وفعاليات تعبئ الجمهور وتدفعه الى المشاركة والتفاعل. وهذا يعني ان البناية المستأجرة – مرقع الفرع الذي من المفترض ان تجرى فيه الابحاث وتقرر الفعاليات – تحتاج الى اجرة. والاجرة (راتب شهري) يحتاجها المحترف ايضا، والمحترف الذي سيذهب الى المطبعة لطباعة منشور او بلاكارد يحتاج الى تمويل، والتمويل غير موجود، واذا كان غير موجود فلن نستطيع تنظيم ندوة، لان الندوة بحاجة الى بناية مستأجرة، والبناية المستأجرة تحتاج الى تمويل، والتمويل يحتاجه المحترف، والمحترف لن يكون محترفا بسبب غياب التمويل.

اليس كذلك؟، فهل هذه القضية، هي بالفعل، قضية هامشية؟!.

اذا كانت كل هذه القضايا لا تعني الرفيق نمر مرقس ولا تهمه وليس «فاضي لها»، كما قال، فهذا رأيه الشخصي. لكن بدون طرح هذه القضايا «الهامشية»، اعتقد انه لا يستطيع ان يقوم بتفعيل وتجميع وتوحيد حتى الكادر الجبهوي في كفر ياسيف، او الناصرة او غيرها.

لا يمكن عزل هذه القضايا عن الوضع العام الذي تعاني منه الجبهة والذي تحول، مع الوقت، الى ازمة مزمنة انعكست، على السطح، بالانقسامات والصراعات المنهكة والفتور والابتعاد والاغتراب.

القضية ليست «مين فاضي ومين مش فاضي». القضية تتعلق بمستقبل الجبهة: ان تكون او لا تكون. اما محاولات التهرب من هذه المواضيع للحسم فيها، تحت التستر بيافطات معنونة بقضايا كبيرة تعتبر القضايا التنظيمية والمشاكل الداخلية قضايا هامشية لا تستحق اية معالجة او حتى التفاتة – هذه المحاولات، اذا نجحت، ستكون بمثابة الانتحار الذاتي، اي «كذلك ع الضيعة»، وعندها، سيكتب من سيكتب، قائلا: «الجبهة لم تغرق في الهامشي» بل ان هناك من اصر على عدم تعلم السباحة، وفي الوقت نفسه اصر، بقناعة تامة، على النزول وسط بحر حيفا وامواجه، لانه كان يؤمن بأن تعلم السباحة امر «هامشي» وان الرئيسي والجوهري وجود «عجل انقاذ» في السفينة الموجودة في بحيرة طبريا».

(الناصرة)

غرفة طوارئ

* بمناوبة: برهوم جرايسي *

اختفاء رباط حذاء نتنياهو البني

اهتمت اسرائيل بأسرها، طيلة الاسبوع الماضي، بقضية القضايا... سارة نتنياهو. وذلك بعد ان سمحت لنفسها اكبر صحيفة في البلاد بتخصيص اكثر من (١٠) صفحات في ملحقها الاسبوعي لتقرير «شامل» عن سارة زوجة بنيامين حول... كيف تأكل؟ وماذا تلبس؟ وكيف تتكلم ومتى تكون عصبية المزاج؟ وما هو لون حذائها وحذاء زوجها؟ وكيف تلف الهدايا؟.... الى غير ذلك من الاسئلة الهامة التي على كل مواطن في هذه البلاد ان يعرفها قبل ان يعرف حقه في الحياة؟!.

والمسألة لم تتوقف عند هذا الحد، فحول التقرير، قبل وبعد صدوره، تفرجنا على ندوات تلفزيونية واذاعية شارك فيها على مدى ساعات، كبار الخبراء والعالمين في خفايا الامور. والامر وصل حتى الى نشرات الاخبار المركزية... لأن قمة حذاء سارة ليس بالمسألة الهينة التي يمكننا المرور عليها مر الكرام.

هذا التقرير وهذه الندوات كانت تنسج وتعقد، في الوقت الذي كانت فيه بلدية تل ابيب تستنجد بمجموعة زعران لكسر اضراب عمال النظافة في المدينة، وقد شاهدنا ما صورته كاميرا سرية، كيف ان هؤلاء الحراس انهالوا بالضرب الوحشي على عامل قارب الخمسين من العمر، لانه حاول منع مقاولين خاصين احضرتهم البلدية لسد الفراغ خلال اضراب عمال النظافة.

وتقرير سارة ورد، ومعه الاهتمام الواسع في وسائل الاعلام في الوقت الذي قرر فيه اصحاب مشاغل النسيج طرد آلاف العمال وقذفهم الى سوق البطالة، وفي الوقت الذي كان فيه وزير المالية، يعقوب نئمان، يحك رأسه مع رئيس حكومته، بنيامين نتنياهو، في لحظات تفكير حول كيفية سرقة ما تبقى من لقمة العيش التي نسعى للحصول عليها من عرق جبيننا بكرامة.

يقولون ان في اسرائيل «حرية صحافة واسعة» ولكن الحقيقة شيء آخر. فالصحافة ووسائل الاعلام الكبرى في البلاد واقعة تحت سيطرة ثلاث او اربع عائلات، هي من اغنى عائلات البلاد، وبطبيعة الحال لمصالحها الاقتصادية تمنعها من بذل الاهتمام المطلوب لنشر قضايا السواد الاعظم من مواطني البلاد، وفي المقابل فانها ترغمنا على صرف انظارنا عن كل ما يهمنا، واذا تطرقت وسائل الاعلام هذه مثلا، الى القضايا النقابية فقد تنظر اليها من منظور خاص بها، مثل الهجوم على نقابات العمال واظهارها ضعيفة، في محاولة لتحطيم كل مبادرة لوحدة عمال البلاد لمقاومة سياسة حكومة نتنياهو القائمة على اغناء الاغنياء وافقار الفقراء.

بطبيعة الحال انا لا ادافع عن سارة او زوجها، او انني ضد حق الجمهور بالمعرفة... خاصة وان سارة من المستفيدين من مثل هذا النشر فهي كزوجها يسعيان الى الظهور الدائم في وسائل الاعلام بشتى القضايا والفضائح... تماما كما يجري في الغرب.

وامام هذا الوضع لا تستغربوا عندما تقرأون في الايام القادمة تقريرا رهيبا عن، اختفاء رباط حذاء نتنياهو البني في لوس انجلوس.

وطالما ان المسألة اصبحت مرتبطة بدولة اخرى فليس من المستبعد ان نتفرج على ندوات دولية حول سر اختفاء الرباط، تكون اسرائيل في مركزها والى جانبها الولايات المتحدة ومجلس الامن الدولي، لرباط حذاء نتنياهو شغلة كبيرة.

ضمير المتقاعدين

لو طلب مني ان اوقع على المطالب السياسية لرئيس الحكومة المتقاعد شمعون بيرس، الذي دعا قبل ايام الى الاعتراف بضرورة قيام دولة فلسطينية والانسحاب الكامل من الجولان، لكنت سأبصم بالاصابع العشر.

وكذا الامر على ما قاله الجنرال المتقاعد، اورن شاحور، لجريدتنا «الاتحاد» الذي رأى في الانتفاضة تعبيرا عن ارادة الفلسطينيين في بناء مجتمع حر، وليس لديه اي تخوف او مانع من قيام دولة فلسطينية.

وينطبق الامر ذاته على قائد الاحتلال في زمن الانتفاضة الجنرال المتقاعد ورئيس بلدية حيفا الحالي عمرام متسناع... والمسألة لا تتوقف عند هؤلاء الثلاثة، بل نشهدها لدى العديد العديد من الجنرالات والساسة الكبار المتقاعدين.

والسؤال الذي نطرحه: لماذا لا يتفوهون بذلك الا عندما يخرجون للتقاعد، هل هذا نتاج لتأنيب ضمير يبدأ في ساعات الفراغ الكثيرة التي تنشأ بعد الخروج للتقاعد، ام ان كل هذه الآراء والافكار كانت في بطونهم خلال عملهم، واخفوها لكي لا تقف عائقا امام تقدمهم وسط تيارات العنصرية والقومجية التي تعم الشارع الاسرائيلي؟!!

فهل تذكرون السيد بيرس قبل ٢٠ شهرا فقط في قانا اللبنانية... اذكره وتذكرونه جيد جدا و«بامتياز».

صور الانتفاضة

أحيت جماهير شعبنا الفلسطيني، خاصة في الضفة والقطاع في الاسبوع الماضي، الذكرى العاشرة لانطلاقة الانتفاضة، وخلال الاحتفالات لم نشاهد سوى عروض تدل على بطولات شعبنا في الانتفاضة، التي هي بحق بطولات... ولكن بطولات على من؟

جواب هذا السؤال كان غائبا للاسف الشديد في معظم الاحيان، فلماذا لا نركز في «احتفالاتنا» على جرائم الاحتلال؟ اين مشاهد تكسير العظام؟ اين مشاهد الشهداء؟ اين مشاهد التعذيب في السجون؟

لماذا علينا فقط ان نتفاخر بطفل الحجارة الذي اضطر للتنازل عن متعة الطفولة امام سياسة الارهاب...

□ الجمعة القادم

مباراة اتحاد ابناء سخنين - هـ. اشدود على الملعب البلدي في الناصرة

● سخنين – لمراسلنا عادل طربيه – خلافا لما نُشر في بعض الصحف، مطلع الاسبوع الحالي، ستجري مباراة ابناء سخنين امام هـ. اشدود على الملعب البلدي في الناصرة وليس على ملعب عكا.

وستكون هذه المباراة هي مباراة الراديوس العقوبية الأخيرة التي فرضها الاتحاد العام لكرة القدم اثر أعمال الشغب التي حدثت اثناء المباراة امام هـ. وهيب الطيبة والتي خُصمت نقاطها من كلا الفريقين (تعادل من دون نقاط).

وفي حديث لمراسلنا مع مدير اتحاد ابناء سخنين مازن غنايم قال، ان هذه المباراة ستكون مهمة جدا كونها تجمع الفريق السخنيني مع متصدر لائحة الدرجة القطرية.

نتائج مباراة السلام في الملاكمة

□ حيفا لمحررنا الرياضي

– نظم اتحاد الملاكمة في اسرائيل بالتعاون مع ادارة بركة توردون في تل ابيب مباراة قطرية ضخمة في القاعة الرياضية اوسشكين في تل ابيب يوم السبت ١٩٩٧/١٢/١٣ وبحضور مئات المشاهدين بالاضافة الى تغطية اعلامية واسعة.

وقد شمل البرنامج عدة عروض لنية من راقصات برازيليات وروسيات بالاضافة الى عرض كمال أجسام من بطل اسرائيل ايلي هانا الذي حصل على اعجاب الجمهور بالاضافة الى عروض في الكراتية ومباراة ملاكمة بين النساء.



* بلال عنبتاوي *

وجمع اللقاء بين افضل الملاكمين العرب واليهود في اسرائيل وتميز بالتفاهم والصداقة بين جميع المشتركين. هذا ما أكده د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل. اما المباريات فقد استحوذت على اعجاب الجمهور خاصة المباراة في وزن فوق الثقيل بين بطل اسرائيل الشفاعمري توفيق بسيسي والملاكم (القادم الجديد من هنغاريا) لورنت كوبشدي حيث استطاع بسيسي ومنذ الجولة الاولى السيطرة على خصمه مسددا له عدة لكمات قوية أظهرت الآخر بموضع الضعف والتراجع.

المباريات جمعت بين (٣٢) بطلا في الملاكمة جاؤوا من بيتح تكفا، شفاعمرو، نيشر عزاريا، مجد الكروم، العفولة، تل ابيب، حيفا، بيالك، نهاريا، عرابة، كفرياسيف، ايلات، الناصرة، بات يام، يافة الناصرة.

ولم يستطع كل الملاكمين الذين وصلوا من الاشتراك في المباريات لضيق الوقت.

اما نتائج المباريات فكانت كالتالي:

فاز عمار أسعد – كفرياسيف على اوليج ايرندكو – بات يام.
فاز بلال عنبتاوي – شفاعمرو على جابي ممايف – بيتح تكفا.
فاز ميخائيل نوفوفسكي – بات يام على محمد سبع – مجد الكروم.
فاز سيرجي كريوف – تل ابيب على جنان بورد – نيشر عزاريا.
فاز لطيف صنوبر – كفرياسيف على جنادي شين – العفولة.
فاز ارتور جورجنيان – نهاريا على آفي جنيشفيلي – بيالك.
فاز أنطون اميروف – حيفا على حاتم محروم – الناصرة.
فاز بلال بدارنة – عرابة على اوليج ايلجاريف – العفولة.
فاز رومن بجنوريه – ايلات على رومن جرينبرغ – بيالك.
فاز يوري كورلانسكي – ايلات على شادي هريش – الناصرة.
فاز يوري فررمان – حيفا على برخان فزويلا – ايلات.
فاز الكسندر تسيبشيف – ايلات على زولفن زفروف – تل ابيب.
فاز سمير شحادة – يافة الناصرة على صالي سلاته – تل ابيب.
فاز دفيد بلومشتاين – ايلات على دوفين سلسوف – بات يام.
فاز مرسل جوغدن – تل ابيب على ايال مزرحي – العفولة.
فاز توفيق بسيسي – شفاعمرو على لورنت كوفري – تل ابيب.

هذا وقد وزّعت الميداليات والشهادات على المشتركين. وقام د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة بتقديم ثلاثة كؤوس تقديرية الى الحكم يعقوب رحيموف والى ممول المباراة السيد آفي فيركس والى مدير بركة جوردن في تل ابيب داني ترلساسرف وتم شكر جميع من عمل على انجاح هذه الليلة الرياضية.

□ بطولة القارات:

منتخب السعودية الأخضر يتعرّض لمجزرة اهداف امام المنتخب المكسيكي

● الرياض – الوكالات – تعرض منتخب السعودية لمجزرة فخسر امام منتخب المكسيك (صفر:٥) أمس الأول الأحد في الرياض ضمن المجموعة الاولى في بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد امام نحو ستة آلاف متفرج فقط.

وتعتبر هذه النتيجة الأقسى منذ ١٩٨٤ اي منذ هزمه منتخب المانيا (صفر:٦) في دورة لوس انجلوس الاولمبية.

من جهة أخرى، تعادلت فرقة «معلمي» البرازيل المسالة مع منتخب استراليا (صفر:صفر) أمس الأول الأحد في الرياض ضمن نفس المجموعة (الاولى).

وبعد جولتين من المباريات، يملك كل من البرازيل واستراليا ٤ نقاط مقابل ٣ للمكسيك ولا شيء للسعودية.

ولم يخلف المنتخب البرازيلي برغم كل مهارته انطباعا مميزا لان الجودة لا تكتمل الا مع احراز الأهداف. ومثير للعجب ان يخرج المنتخب البرازيلي من مباراة ما من دون ان يسجل وهو الذي يملك أخطر المهاجمين في المعمورة.

وهنا ترتيب المجموعة الأولى بعد جولتين:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
البرازيل	٢	١	١	–	٣	–	٤
استراليا	٢	١	١	–	٣	١	٤
المكسيك	٢	١	–	١	٥	٣	٣
السعودية	٢	–	–	٢	–	٨	–

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي
الثلاثاء: ١٦/١٢/٩٧

* القناة الاولى:

٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة: الحاسوب والانترنت.
٠٨,٣٠ – ورشة شيوي للرسم.
٠٩,٠٠ – علم مثير.
٠٩,٢٠ – العجيب في الحيوانات البرية.
٠٩,٥٠ – في مملكة الحيوان – النمل.
١٠,٠٠ – للصغار: غايا غال وغيلي، النظر والاكتشاف، اصدقاؤنا، غايا غال وغيلي.
١١,٠٠ – لغة انجليزية.
١٢,٠٠ – لغة فرنسية.
١٢,٣٠ – تكنولوجيا.
١٣,٠٠ – اماكن بعيدة – بورما.
١٣,٣٠ – فترة الرسوم المتحركة.
١٥,٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٠ – الفهد الوردي.
١٦,٠٠ – الكمامة.
١٦,٣٠ – زاف.
١٦,٥٩ – مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ – خاتمة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – زاوية المطبخ.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – في ضيافة ميني بئير.
٢١,٥٥ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٢,٠٠ – «في خدمة صاحبة الجلالة» – فيلم امريكي(٦٩).

* القناة الثانية:

٠٦,٣٠ – دببة الغابة الخضراء – الحلقة(٣٨).
٠٦,٥٨ – برنامج الصباح.
٠٩,٠٠ – برنامج لقاءات.
١٠,٠٠ – بابلو – الحلقة(٩١).
١١,٠٠ – الدائرة الصغرى – ثقافة.
١٢,٠٠ – اهلا وسهلا.
١٢,٣٠ – بادغ – الحلقة(٢٦) «القمامة الى السلة».
١٣,٠٠ – دوريات المحمية – الحلقة السادسة.
١٣,٣٠ – زومبيط للحاسوب.
١٤,٠٠ – قريب بعيد – الحلقة(٥٣).
١٤,٣٠ – جديد الصغار في العربية.
١٥,٠٠ – كليبات غنائية.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(١٠٤٠).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – هذا هو – ترفيهي.
١٨,٠٠ – برلي – الحلقة الرابعة.
١٨,٣٠ – سيبسيل – الحلقة(٢٢)«بطلة محلية».
١٩,٠٠ – طاقم نار ١٣٢. الحلقة(١٢).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣١ – «الجيش ١» – الحلقة(٢٧).
٢١,٠٥ – بث تحقيقي – الجزء الاول.
٢٢,٠٥ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٠ – بث تحقيقي – الجزء الثاني.
٢٣,٣٠ – ضرب الجريمة – مسلسل بوليسي – الحلقة الاولى.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – ضرب الجريمة – تتمة.
٠٠,٣٠ – مهمة غير ممكنة – الحلقة(١٦)«الارث».
٠١,٣٠ – لمسة حب – الحلقة السابعة.
٠٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

● «في خدمة صاحبة الجلالة» – فيلم امريكي القناة الاولى ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٨١)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١							■			
٢										■
٣					■					
٤					■					■
٥		■				■				
٦					■		■		■	
٧			■				■			
٨					■			■		
٩	■					■				
١٠						■				

افقيا:
١) دولة اوروبية – بشر.
٢) رئيس عربي.
٣) اجابت – عقيدة – عبودية.
٤) دعم وساند – يكافح.
٥) يبسط – يهدم(معكوسة).
٦) يهب.
٧) للتمني(معكوسة) – طير جارح – عكس«صلب».
٨) رقدت – احسان– جنون.
٩) للندبة – حاكم(معكوسة).
١٠) من الاشهر – غزال.

عموديا:
١) دولة افريقية.
٢) بين جبلين – دولة افريقية.
٣) يقترض – ثروة.
٤) بين اثنين – ازمة.
٥) جبان – ضجر.
٦) عبير – عكس«بعد».
٧) مرشد سفن – يكسو الطيور.
٨) ضمير متصل – شجاع – للنفي.
٩) احجار – بقايا نار.
١٠) عشب طبي.

حل لغز (١٨٠)

افقيا:
١) شكسبير – ناي.
٢) جرير – يبدل.
٣) ري – لم – رنين.
٤) تمام – وارد.
٥) لا – انغام.
٦) ليون – لا.
٧) دنا – تجيب.
٨) راديوم – غر.
٩) ديكارت – رن.
١٠) في – دلت – يحب.

عموديا:
١) شجرة الدر.
٢) كريم – ينادي.
٣) سي – الوادي.
٤) برلمان – يكد.
٥) نوال.
٦) ري – الجمرة.
٧) بروناي.
٨) غاندي – بن.
٩) اليراع – مرح.
١٠) ندم – ارنب.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤): هذا العمل الذي تقوم به نابع من احساسك الصادق.

الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥): تغييرات هامة في حياتك تؤثر على مستقبلك.

الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦): نشاطك المادي في ازدياد، مما يؤثر على حياتك ايجابيا.

السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧): تحتاج لجهود كبير لكي يفهمك كل المحيطين بك.

الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨): ستحقق امنيتك في هذه الأيام، وهذا سيجعلك سعيد.

العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩): هنالك عرض كبير مغر، ولكن نصيحة ان لا تقبله.

الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠): تتضح لك امور غريبة، وهذا يجعلك تراجع حساباتك.

العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١): تنجح في حل مشاكل عديدة، والكل يعتمد عليك.

القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢): تجتاز مرحلة عاطفية صعبة تؤثر على علاقاتك بالآخرين.

الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١): سر، تفاهم بينك وبين المحيطين بك او من تعاشر.

الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢): الأفضل ان تخلد للسكينة والهدوء في هذه الأيام.

الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣): هناك ملل من الحياة النمطية المتكررة فحاول العمل على التجديد

حدث في مثل هذا اليوم

(١٦) كانون الاول

١٩٥٧ – قادة دول حلف شمال الاطلسي يتفقون على نصب صواريخ نووية عابرة للقارات في اوروبا لمواجهة الخطر الشيوعي!
١٩٦٦ – مجلس الامن الدولي يفرض للمرة الاولى عقوبة اجبارية على روديسيا الجنوبية (زمبابوي اليوم).
١٩٩١ – المجموعة الاوروبية تقرر الاعتراف بالجمهوريات اليوغوسلافية التي تريد الاستقلال في ١٥ كانون الثاني.
١٩٩١ – جمهورية كازخستان السوفياتية تعلن استقلالها.

تصحيح خطأ

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع خطأ غير مقصود في الخبر الذي نشر، أمس الاول الأحد، عن اجتماع مجلس الطيبة لموعد مؤتمر جبهة الطيبة هو في أواخر شباط القادم كما ورد في سياق الخبر وليس كما ورد في عنوان الخبر.
وحضر الاجتماع عادل عامر سكرتير المنطقة للحزب الشيوعي، ولذا اقتضى التنويه.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء، غائما جزئيا وتسقط امطار متفرقة في شمال البلاد وقد تمتد على مركز البلاد وتستمر يوم الاربعاء وتتوقف الخميس وتنخفض درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٣° ● تل ابيب وضواحيها – ١٩° ● حيفا وضواحيها ١٨° ● ايلات – ٢٣° ● جبال الجليل – ١٤° ● المروج الشمالية – ١٧° ● جبال المركز والجنوب – ١٥° ● السهل الداخلي – ٢٠° ● السهل الساحلي – ١٩° ● النقب الشمالي – ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٩° ● منطقة البحر الميت والعربة – ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٢٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا مالحة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٥/١٢/١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي	٣,٥٣٨٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩١٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٧٩٤٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٤٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٦٢٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٧٠٩ ش.ج
● للمسافرين	٣,٧٣٦١ ش.ج
● واسود –	٣,٥٤ ش.ج

اليوم في الكنيست

□ تناقش الكنيست ولجانها اليوم الثلاثاء القضايا التالية:

* قاعة الكنيست: جلسة خاصة لانهاء النقاش، قراءة ثانية وثالثة لاقتراح تغيير (رقم ٤١) على ضريبة التخمين والأراضي. قراءة اولى لاقتراح تغيير قانون سلطة البث (رقم ١٢).
* لجنة العمل: تغيير قانون المواطنين القدامى والمس بالشيخوخة في قانون الميزانية.
* لجنة الداخلية: تغيير قانون المحميات الطبيعية.
* اللجنة المالية: انهاء النقاش في ميزانية البنى التحتية، وتغيير قانون «بيزك» والقناة الثانية. ومتابعة النقاش حول مشتري البيوت في شركات التأمين.
* لجنة الاقتصاد: تغيير قانون الطرقات، تغيير قانون حماية المستهلك.
* لجنة المعارف: التعليم كوسيلة للقضاء على الفقر في اسرائيل.

(ختم بخط اليد:) طبق الأصل
